

الأعمال والمساهمات والخدمات الوطنية والإسلامية للدكتور محمد شهيم علي سعيد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأعمال الوطنية والإسلامية، والإسهامات، والخدمات

للدكتور محمد شهيم علي سعيد

جمهورية المالديف

قدّم الدكتور محمد شهيم علي سعيد خدمةً متميزةً ومتواصلةً للإسلام من خلال الجمع بين الإسهام العلمي، والقيادة المؤسسية، وإصلاح السياسات العامة، وتطوير التعليم، والانخراط الإسلامي الدولي. وتعكس أعماله تكاملاً نادراً بين البعد الفكري، والكفاءة الإدارية، والخدمة المجتمعية، مع أثرٍ ملموس في الارتقاء الديني والتعليمي والاجتماعي بالمجتمعات المسلمة.

وقد امتدت إسهاماته إلى طيف واسع من المجالات، شمل الحوكمة الإسلامية، وإدارة الزكاة والأوقاف، والتعليم القرآني وتطويره، والتعليم العالي الإسلامي، والتمويل الإسلامي، والتوعية الدينية، والرعاية الاجتماعية، والخدمة الإنسانية، والتعاون العلمي الدولي. ومن خلال هذه المبادرات، اضطلع بدور بارز في تعزيز المؤسسات الإسلامية، وتوسيع نطاق الوصول إلى المعرفة الإسلامية، وترسيخ قيم الوسطية والفهم الديني الرشيد، وتطوير آليات مستدامة لخدمة الإسلام على المستويين الوطني والدولي.

وتمثل الإنجازات والمبادرات الواردة فيما يلي أبرز أعماله ومشروعاته ومنجزاته، بما يعكس دوره الريادي في خدمة الإسلام والمسلمين من خلال برامج متنوعة، ومؤسسات راسخة، وإصدارات علمية، وإسهامات نوعية في مجال الخدمة العامة.

جدول المحتويات

6	1- التطوير المؤسسي لحوكمة الزكاة في جمهورية المالديف
6	إنشاء صندوق الزكاة الائتماني
7	إنشاء بيت الزكاة المالديفي
7	صياغة وتنفيذ قانون الزكاة (القانون رقم 2025/27)
8	إنشاء برنامج المنح الدراسية للتعليم العالي الممول من الزكاة
8	توسيع مجالات الاستفادة من أموال الزكاة لتمويل زراعة نخاع العظم
9	التحول الرقمي لخدمات الرعاية الطبية الممولة من الزكاة
9	تأمين دعم دولي للبنية التحتية الرقمية للزكاة
9	2- تطوير خدمات الحج والعمرة وتحديثها
9	تأسيس شركة الحج المالديفية المحدودة
10	إدراج جمهورية المالديف في مبادرة طريق مكة
10	تطوير التطبيق الرقمي "Haji MV" للإرشاد في شؤون الحج والعمرة
10	تطوير الأطر التشريعية لحوكمة الحج
11	تطوير شركة القبلية للحج والعمرة الخاصة المحدودة وقيادتها الاستراتيجية
12	3- الريادة المؤسسية الدولية والحوكمة في المنظمات الإسلامية العالمية
12	عضو مجمع الفقه الإسلامي الدولي (IIFA) ، التابع لمنظمة التعاون الإسلامي ، جدة ، المملكة العربية السعودية
12	عضو المجلس الأعلى ، رابطة العالم الإسلامي ، جدة ، المملكة العربية السعودية
13	المحافظ المناوب لجمهورية المالديف لدى البنك الإسلامي للتنمية (IsDB) ، جدة ، المملكة العربية السعودية
13	محافظ جمهورية المالديف لدى البنك الإسلامي للتنمية (IsDB) ، جدة ، المملكة العربية السعودية
13	عضو الهيئة الشرعية - أمانة تكافل المحدودة (Amana Takaful PLC) ، سريلانكا

- 14 4. الريادة الدولية في تعزيز الحوار الإسلامي والاعتدال والاتصال الاستراتيجي في منظمة التعاون الإسلامي
- 15 الإسهام العلمي الدولي في الموسوعة الإسلامية الدولية للتسامح
- ERROR! BOOKMARK NOT DEFINED. 5- تطوير المؤسسات الإسلامية ومؤسسات التمويل الإسلامي
- 15 تأسيس مجمع الفقه الإسلامي في جمهورية المالديف
- 16 الإسهام في تأسيس بنك المالديف الإسلامي ش.م.ع.
- 17 6- تطوير مؤسسات التعليم الإسلامي
- 17 تأسيس وتطوير الجامعة الإسلامية في المالديف
- 23 القيادة التأسيسية في إنشاء كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
- 24 تطوير شركة المدينة للاستثمار الخاصة المحدودة
- 25 تأسيس وتطوير روضة كوكومين
- 26 تأسيس وتطوير معهد ILM للدراسات الإسلامية
- 29 تطوير التعليم القضائي الإسلامي المتخصص في كلية أفيد
- 29 7- التطوير الاستراتيجي لقطاع الوقف الإسلامي في جمهورية المالديف
- 30 المشروعات الوطنية لتطوير البنية التحتية الوقفية
- 31 تطوير جامع هومواليه الكبير الأيقوني والبنية التحتية الوقفية المستدامة
- 32 تأسيس صندوق وقف المساجد
- 32 تأسيس صندوق الوقف الديني
- 33 تأسيس صندوق الوقف الإسلامي
- 34 تطوير الأطر التشريعية لحوكمة الوقف
- 34 8- تنمية الحُفَاط والتعليم القرآني في جمهورية المالديف
- 36 9- تطوير التعليم القرآني في جمهورية المالديف

- 36 نشر "مصحف المالديف" بوصفه أول مصحف وطني لجمهورية المالديف
- 36 تعزيز الوصول الوطني إلى التعليم القرآني من خلال مبادرات التعلم الإلكتروني
- 37 تعزيز الوصول الشامل إلى التعليم القرآني
- 37 10- تأسيس قطاع إصدار شهادات الحلال في جمهورية المالديف
- 38 11- الإسهامات العلمية والمنشورات الدينية
- 38 تطوير خطب الجمعة الوطنية لجمهورية المالديف
- 40 أبرز الكتب والمنشورات العلمية للدكتور شهيم
- 46 مراجعة المنشورات المترجمة
- 46 12- الخدمة العلمية الممتدة والإرشاد الديني للمجتمع المسلم
- 47 نشر المعرفة الإسلامية عبر التلفزيون والإذاعة
- 47 نشر الإرشاد الديني عبر المنصات الرقمية
- 48 تطوير منصة رقمية للمعرفة الإسلامية والتثقيف الديني العام
- 48 تطوير الإطار الوطني للتوعية الدينية: برنامج "رسالة"
- 49 تطوير مبادرة التفاعل الديني مع الشباب: سلسلة "الرسالة"
- 49 تعزيز الدراسات الإسلامية والتعليم الديني العام من خلال مجلة "هداية" إلى "أي نور الهداية"
- 50 13- مبادرة إعداد الخطباء الشباب للقيادة الدينية المستقبلية
- 50 14- بناء القدرات والتطوير المهني للأئمة في جمهورية المالديف
- 51 15- الريادة في تأسيس المؤتمرات الإسلامية الوطنية والدولية للتطوير المؤسسي وتعزيز التفاعل المجتمعي
- 52 16- تأسيس المنظمة الإسلامية للثقافة والحضارة (IOCC) لتعزيز التعليم الإسلامي والانخراط الفكري العالمي
- 54 17- المشاركة في تأسيس وتطوير جمعية الرحمة: تعزيز العمل الإنساني، والتعليم الإسلامي، وتمكين المجتمع

- 56 18- مبادرات بناء القدرات الدولية لموظفي وزارة الشؤون الإسلامية
- 57 19- التحول الرقمي للمساهمات الخيرية الإسلامية والتبرعات الوقفية
- 58 20- تعزيز الوصول إلى المعرفة الإسلامية من خلال المكتبات الإسلامية والمراكز التعليمية
- 58 إنشاء المكتبات الإسلامية على مستوى البلاد
- 59 لامركزية التعليم الإسلامي العالي من خلال المراكز الإسلامية الإقليمية
- 59 التوسع في المراكز الإسلامية والبنية التحتية الدينية على مستوى البلاد
- 59 21- تعزيز القيادة المسجدية، والخدمات الدينية، وحوكمة المساجد
- 60 تأسيس مجلس المساجد الوطني
- 60 تنفيذ السياسة الوطنية القاضية بتعيين إمامين لكل مسجد
- 61 التحول الرقمي لإدارة المساجد
- 61 22- تأسيس الاستوديو الإسلامي لإنتاج الإعلام الديني
- 62 23- الريادة في الاستشارات القانونية المتوافقة مع الشريعة والإرشاد التجاري الأخلاقي
- 62 المؤسسة: شركة H & S Consultancy Law Firm LLP ، جمهورية المالديف
- 62 الشريك الإداري: 2021-2023
- 63 24- تأسيس منصة "مالديف أونلاين" والترويج الدولي لجمهورية المالديف عبر الإعلام
- 64 25- الاعتراف الدولي والجوائز المتميزة في القيادة وخدمة الإسلام
- 64 • جائزة القيادة الإدارية - ضمن "أكثر 500 مسلم تأثيراً" (منذ عام 2010)
- 64 • جائزة الخريجين الرواد - الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية
- 65 • جائزة القيادة للخريجين - الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا (IIUM)

1. التطوير المؤسسي لحكومة الزكاة في جمهورية المالديف

إنشاء صندوق الزكاة الائتماني

التاريخ: 3 فبراير 2010

أدى الدكتور محمد شهيم علي سعيد دورًا رياديًا في إنشاء صندوق الزكاة، الذي أنشئ تحت إشراف وزارة المالية والخزانة، وتولت وزارة الشؤون الإسلامية إدارته. وقد مثلت هذه المبادرة إصلاحًا مؤسسيًا مهمًا في جمهورية المالديف، إذ استحدثت، للمرة الأولى، آلية منظمة ومنسقة على المستوى الوطني لجمع الزكاة وإدارتها وتوزيعها بصورة منهجية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية.

وفي ظل هذا الإطار، أسهم صندوق الزكاة في دعم طيف واسع من المبادرات الإنسانية والدينية والتنمية المجتمعية. فقد قدّم الصندوق مساعدات مالية للعلاج الطبي للفئات المحتاجة، بما في ذلك دعم المرضى من الفئات الهشة الذين يحتاجون إلى خدمات صحية عاجلة. كما وقّر دعماً للأشخاص ذوي الإعاقة، والأسر الضعيفة اقتصاديًا، والأفراد المثقلين بديون موثقة قضائياً، وبذلك أسهم في معالجة تحديات اجتماعية واقتصادية جوهرية داخل المجتمع من خلال آليات التمويل الاجتماعي الإسلامي.

كذلك دعم الصندوق برامج تحفيظ القرآن الكريم، والمسابقات القرآنية، وأنشطة التوعية الدينية، إلى جانب تمويل برامج بناء القدرات لمعلمي القرآن، والمربين في مجال التربية الإسلامية، والعاملين في خدمات الجنائز، والأئمة، والخطباء في مختلف أنحاء المالديف. وقد أسهمت هذه المبادرات إسهامًا كبيرًا في تعزيز المعرفة الدينية، ورفع الكفاءة المؤسسية، وتقوية الخدمات الإسلامية المجتمعية على المستوى الوطني.

كما أسهم صندوق الزكاة في تطوير وصيانة البنية التحتية الدينية، بما في ذلك المساجد، ومرافق الصلاة في المدارس والمؤسسات العامة، والمقابر، وغيرها من المرافق الدينية المجتمعية. وعلاوةً على ذلك، قدّم الصندوق المساعدة للأفراد المتضررين من الكوارث الطبيعية أو حالات الطوارئ، ووسّع نطاق دعمه ليشمل المواطنين المالديفيين الذين يواجهون أزمات خارج البلاد، الأمر الذي عزّز دور الزكاة بوصفها آلية للتضامن الوطني والمساعدة الإنسانية.

إنشاء بيت الزكاة المالديفي

التاريخ: 18 ديسمبر 2023

في ظل توجيه وإرشاد فخامة الرئيس الدكتور محمد معز، قاد الدكتور شهيم إنشاء بيت الزكاة المالديفي، في خطوة مثّلت إصلاحًا مؤسسيًا تاريخيًا في إدارة الزكاة بجمهورية المالديف. وقد أسهم إنشاء بيت الزكاة المالديفي في تعزيز الإطار الوطني لحوكمة الزكاة من خلال إرساء جهة مؤسسية مركزية تتولى الإدارة الاستراتيجية لموارد الزكاة وجمعها وتوزيعها وتنميتها وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية.

وقد استحدثت هذه المبادرة آليات منظمة لجمع الزكاة وتوزيعها، بما يضمن تعزيز الشفافية، وترسيخ المساءلة، وتحسين كفاءة تخصيص الموارد للمستحقين. وإضافةً إلى ذلك، قاد الدكتور شهيم إدخال استراتيجيات استثمارية متوافقة مع الشريعة، صُممت لضمان الاستدامة طويلة الأمد لأموال الزكاة، بما يمكن هذه الموارد من تحقيق أثر اجتماعي مستمر، بدلاً من أن تقتصر وظيفتها على تقديم الإغاثة قصيرة الأجل.

صياغة وتنفيذ قانون الزكاة (القانون رقم 2025/27)

التاريخ: 6 ديسمبر 2025

استناداً إلى التطور المؤسسي الذي تحقق من خلال إنشاء بيت الزكاة المالديفي، اضطلع الدكتور شهيم بدور محوري في صياغة قانون الزكاة (القانون رقم 2025/27) والشروع في تطبيقه، وذلك تحت توجيه وإرشاد فخامة الرئيس الدكتور محمد معز.

وقد أخرج هذا التشريع، لأول مرة في تاريخ المالديف، إطاراً قانونياً شاملاً ينظم إدارة الزكاة، والحوكمة المؤسسية، والامتثال التنظيمي، والمساءلة المالية. كما أضاف القانون طابعاً رسمياً على الاختصاصات التشغيلية لمؤسسات الزكاة، وأرسى معايير قانونية واضحة لإدارة الزكاة، بما يضمن الشفافية، والرقابة الحوكمية، والالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية. وقد أسهم سنّ قانون الزكاة بصورة كبيرة في تعزيز الأسس القانونية والتنظيمية للتمويل الاجتماعي الإسلامي في المالديف، من خلال توفير إطار مستدام لإدارة موارد الزكاة وتنميتها على المدى الطويل.

إنشاء برنامج المنح الدراسية للتعليم العالي الممول من الزكاة

السنة: 2025

كما قاد الدكتور شهيم إنشاء مبادرات للمنح الدراسية الممولة من أموال الزكاة، بهدف توسيع فرص الوصول إلى التعليم العالي في مجالات الدراسات الإسلامية والتخصصات الأكاديمية ذات الصلة. وتوظف هذه المبادرة موارد الزكاة لدعم إعداد جيل جديد من العلماء والمربين والمهنيين الذين سيسهمون في القيادة الدينية ونشر المعرفة الإسلامية في المالديف.

ويقدم البرنامج دعماً مالياً منظماً للطلبة المستحقين الذين يتابعون تعليمهم العالي في مجالات ترتبط بالدراسات الإسلامية والخدمة العامة. وفي عام 2025، مُنحت 25 منحة دراسية، الأمر الذي مكّن الطلبة من متابعة تدريب أكاديمي متقدم، وأسهم في تعزيز القدرة الوطنية في مجالي العلم الشرعي والقيادة الدينية. وتعكس هذه المبادرة توجهاً استراتيجياً في توظيف الزكاة، من خلال الاستثمار في تنمية رأس المال البشري والنمو الفكري طويل الأمد داخل المجتمع المسلم.

توسيع مجالات الاستفادة من أموال الزكاة لتمويل زراعة نخاع العظم

السنة: 2025

كما أقرّ الدكتور شهيم توظيف أموال الزكاة في العلاج الطبي المنقذ للحياة، بما في ذلك إجراءات زراعة نخاع العظم للمرضى المصابين بالتلاسييميا، وهي من اضطرابات الدم الوراثية الخطيرة. وقد وسّعت هذه المبادرة نطاق الرعاية الاجتماعية التي تغطيها الزكاة في المالديف، من خلال تمكين موارد الزكاة من دعم الاحتياجات الصحية الحرجة للفئات الضعيفة، بما يجسد مبدأ حفظ النفس باعتباره أحد المقاصد العليا للشريعة الإسلامية.

التحول الرقمي لخدمات الرعاية الطبية الممولة من الزكاة

التاريخ: 4 نوفمبر 2024

إدراكًا لأهمية الحوكمة الرقمية في تحسين تقديم الخدمات، قاد الدكتور شهيم دمج خدمات الرعاية الطبية التابعة للزكاة مع المنصة الرقمية الوطنية OneGov. وقد أتاحت هذه المبادرة للمواطنين تقديم طلبات المساعدة من الزكاة إلكترونياً، ومتابعة مراحل معالجة طلباتهم، وتلقي التحديثات عبر واجهة رقمية شفافة. وقد أسهم هذا الدمج بصورة ملحوظة في تحسين سهولة الوصول إلى الخدمات، ورفع الكفاءة التشغيلية، وتعزيز الشفافية في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية الممولة من الزكاة.

تأمين دعم دولي للبنية التحتية الرقمية للزكاة

السنة: 2014

وعزز الدكتور شهيم كذلك مسار تحديث إدارة الزكاة من خلال نجاحه في تأمين تمويل منحة من البنك الإسلامي للتنمية لدعم تطوير نظام وطني برمجي لإدارة الزكاة، بما يضمن إدارة موارد الزكاة بكفاءة وشفافية ووفقاً لأفضل الممارسات الدولية في حوكمة التمويل الإسلامي.

2. تطوير خدمات الحج والعمرة وتحديثها

تأسيس شركة الحج المالديفية المحدودة

التاريخ: 16 مايو 2013

أسهم الدكتور محمد شهيم علي سعيد في تأسيس شركة الحج المالديفية المحدودة، وهي مؤسسة مملوكة للدولة أنشئت لتقديم خدمات حج وعمرة موثوقة، ميسورة التكلفة، ومدارة باحترافية للمواطنين المالديفيين. وقد أسست هذه المؤسسة بهدف تعزيز الإطار الوطني لإدارة شؤون الحج، وضمان حصول الحاجج المالديفيين على إرشادٍ لوجستي ومالي وديني منظم طوال رحلتهم الإيمانية. كما استحدثت الشركة مجموعة من الخدمات المتكاملة المصممة لتيسير الإعداد للحج والمشاركة فيه، بما في ذلك برامج ادخار منظمة للحج تهدف إلى تشجيع التخطيط المالي المبكر لأداء هذه الفريضة.

إدراج جمهورية المالديف في مبادرة طريق مكة

تاريخ الإطلاق الوطني: 26 مايو 2025

أدى الدكتور شهيم دوراً ريادياً في تسهيل إدراج جمهورية المالديف ضمن مبادرة طريق مكة، وهي من البرامج الرائدة التي أطلقتها المملكة العربية السعودية لتيسير إجراءات سفر حجاج الدول المشاركة. وقد أطلقت المبادرة رسمياً في المالديف بتاريخ 26 مايو 2025، مما أتاح للحجاج المالديفيين استكمال إجراءات الهجرة والإجراءات ذات الصلة بالحج قبل مغادرتهم من المالديف، الأمر الذي أسهم بصورة كبيرة في تقليص الإجراءات الإدارية عند الوصول إلى المملكة العربية السعودية.

ومن خلال هذا التعاون الدولي المنسق، أسهم البرنامج في تحسين الكفاءة التشغيلية، والارتقاء بتجربة سفر الحجاج، وتعزيز التعاون الثنائي بين جمهورية المالديف والمملكة العربية السعودية في مجال تيسير خدمات الحج.

تطوير التطبيق الرقمي "Haji MV" للإرشاد في شؤون الحج والعمرة

التاريخ: 22 يونيو 2025

في إطار تعزيز وصول الجمهور إلى الإرشاد الديني الموثوق، قاد الدكتور شهيم تطوير وإطلاق تطبيق الهاتف المحمول "Haji MV" رسمياً بتاريخ 22 يونيو 2025. وتوفر هذه المنصة الرقمية الشاملة للحجاج إرشاداً تفصيلياً خطوة بخطوة لأداء مناسك الحج والعمرة، بما في ذلك المقاطع التعليمية المصوّرة، والأدعية، ومواد الأذكار، والمواد التوضيحية المصممة لمساعدة الحجاج على فهم الأبعاد الروحية والعملية للنسك.

ويمثل هذا التطبيق خطوة مهمة في مسار التحول الرقمي لخدمات الإرشاد الديني، إذ أتاح للحجاج المالديفيين الوصول إلى المعرفة الإسلامية الموثقة بسهولة عبر التقنيات المحمولة.

تطوير الأطر التشريعية لحكومة الحج

أسهم الدكتور شهيم في إعداد أطر تشريعية شاملة لتنظيم خدمات الحج، بما في ذلك صياغة مشروع قانون الحج الهادف إلى تعزيز الحوكمة، والرقابة التنظيمية، والمساءلة، والإدارة المؤسسية المستدامة لعمليات الحج في المالديف. وقد

وفرت هذه المبادرات التشريعية أساساً تنظيمياً منظماً لإدارة خدمات الحج، بما يضمن تنفيذ عمليات الحج والعمرة وفقاً للمعايير التنظيمية الوطنية والمبادئ الإسلامية.

تطوير شركة القبلة للحج والعمرة الخاصة المحدودة وقيادتها الاستراتيجية

التاريخ: 20 يوليو 2020

أسهم الدكتور شهيم في تطوير وقيادة شركة قبلة للحج والعمرة الخاصة المحدودة الأهلية (في جمهورية المالديف) في عام 2019، وهي جهة مرخصة لتقديم خدمات العمرة ومسجلة رسمياً لدى وزارة الشؤون الإسلامية بجمهورية المالديف. وقد أنشئت هذه المؤسسة لتقديم خدمات حج وعمرة منظمة ومدارة باحترافية للمسلمين المالديفيين الراغبين في أداء العمرة، وذلك من خلال الجمع بين التيسير اللوجستي والإرشاد الديني بما يضمن أداء المناسك وفقاً للتعاليم الإسلامية الصحيحة.

كما أن الشركة معترف بها بوصفها وكياً معتمداً من المملكة العربية السعودية لإصدار تأشيرات العمرة، ووكالة سفر معترفاً بها من قبل الاتحاد الدولي للنقل الجوي (IATA)، مما مكّنها من العمل ضمن الأطر الدولية المنظمة لسفر الحجاج والمعتمرين، مع المحافظة على الامتثال للمعايير التنظيمية الحاكمة لعمليات الحج والعمرة.

- شغل منصب المستشار الرئيسي في عام 2019، حيث قدّم التوجيه الاستراتيجي خلال المرحلة التأسيسية للمؤسسة. ثم تولى لاحقاً منصب رئيس مجلس الإدارة وعضو مجلس الإدارة في عام 2022، وأسهم من خلال ذلك في تعزيز الحوكمة المؤسسية، والتخطيط التشغيلي، والامتثال للمعايير الأخلاقية الإسلامية وللأطر التنظيمية الوطنية الحاكمة لخدمات الحج والعمرة.

- وخلال الفترة من 2019 إلى 2023، قاد الدكتور شهيم عدة وفود للعمرة إلى المملكة العربية السعودية، حيث اضطلع بدور المرشد الديني للمجموعات المالديفية. وفي هذا الإطار، وفّر إرشاداً دينياً مستمراً للمعتمرين من خلال إلقاء المحاضرات في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وتقديم جلسات التوجيه والإرشاد والتعليم، بما يضمن أداء المعتمرين للمناسك بوضوح ووعي روحي والتزام بالأحكام الفقهية الإسلامية.

- وألّف دليلًا للأدعية الخاصة بالعمرة، وهو مرجع ديني عملي صُمم لمساعدة المعتمرين المالديفيين على أداء مناسك العمرة على الوجه الصحيح. ويشتمل هذا الدليل على أدعية منظمة، وشروح للمناسك، وإرشادات

عملية تدعم المعتمرين طوال رحلتهم التعبدية. ولا يزال هذا الكتيب يُستخدم على نطاق واسع بين المعتمرين المالديفيين، بوصفه دليلاً روحياً ميسراً يعزز فهمهم للجوانب الدينية والتعبدية للعمرة.

3. الريادة المؤسسية الدولية والحوكمة في المنظمات الإسلامية العالمية

اضطلع الدكتور محمد شهيم علي سعيد بدور مؤثر في الحوكمة الإسلامية الدولية، وتطوير الاجتهاد الفقهي، والمؤسسات المالية الإسلامية، من خلال مشاركته في عدد من المنظمات العالمية الإسلامية البارزة. وتعكس عضوياته وتعييناته في مؤسسات إسلامية رائدة اعترافاً دولياً بخبرته في الفقه الإسلامي، والتمويل الإسلامي، والقيادة المؤسسية، بما أسهم في دعم الحوار السياسي، والمداولات العلمية، والمبادرات الاستراتيجية ذات الأثر في المجتمعات المسلمة على المستوى العالمي.

عضو مجمع الفقه الإسلامي الدولي (IIFA)، التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، جدة، المملكة العربية السعودية

2024 حتى الآن

عُيِّنَ عضوًا في مجمع الفقه الإسلامي الدولي التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في عام 2024، مساهمًا في أعمال واحدة من أكثر الهيئات الدولية مرجعيةً وسلطانًا في مجال الفقه الإسلامي المعاصر على مستوى العالم. ويضم المجمع نخبة من العلماء والخبراء من مختلف الدول الأعضاء البالغ عددها 57 دولة في منظمة التعاون الإسلامي، وذلك للتداول في القضايا القانونية والاقتصادية والاجتماعية المستجدة التي تؤثر في المجتمعات المسلمة.

عضو المجلس الأعلى، رابطة العالم الإسلامي، جدة، المملكة العربية السعودية

2024 حتى الآن –

يشغل منصب عضو المجلس الأعلى لرابطة العالم الإسلامي، وهي من أبرز المنظمات الإسلامية العالمية تأثيراً، والمكرسة لتعزيز التضامن الإسلامي، وترسيخ الاعتدال، ودعم المبادرات الإنسانية في المجتمعات المسلمة حول العالم.

محافظ المناوب لجمهورية المالديف لدى البنك الإسلامي للتنمية (IsDB) ، جدة، المملكة العربية السعودية

– 2023 حتى الآن

عُيِّن في عام 2023 محافظاً مناوباً ممثلاً لجمهورية المالديف لدى البنك الإسلامي للتنمية، حيث أسهم في الحوار السياساتي والتعاون الاستراتيجي بين المالديف وإحدى أبرز مؤسسات التنمية متعددة الأطراف في العالم الإسلامي. ويضم مجموعة البنك الإسلامي للتنمية 57 دولةً عضوًا، ويموّل مبادرات تنموية في قطاعات متعددة، تشمل التعليم، والبنية التحتية، والحد من الفقر، والتمويل الإسلامي، والتنمية الاقتصادية. ومن خلال هذا الدور، يسهم الدكتور شهيم في تعزيز الشراكات التنموية وتوسيع فرص التمويل الإسلامي والتعاون التنموي في جمهورية المالديف.

محافظ جمهورية المالديف لدى البنك الإسلامي للتنمية (IsDB) ، جدة، المملكة العربية السعودية

2015 – 2010 | 2010 – 2009

سبق له أن شغل منصب محافظ جمهورية المالديف لدى البنك الإسلامي للتنمية، حيث أسهم في صنع القرار الاستراتيجي على أعلى مستويات الحوكمة في المؤسسة. وخلال هذه الفترة، شارك في المداولات السياساتية المتعلقة بتمويل التنمية، وأدوات التمويل الإسلامي، والتعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء. وقد دعمت فترة خدمته تعزيز الشراكات التنموية بين جمهورية المالديف والبنك الإسلامي للتنمية، وتيسير الانخراط في البرامج التنموية المنسجمة مع مبادئ التمويل الإسلامي.

عضو الهيئة الشرعية – أمانة تكافل المحدودة (Amana Takaful PLC) ، سريلانكا

2014 – 2009

شغل منصب عضو الهيئة الشرعية في شركة أمانة تكافل المحدودة، وهي إحدى المؤسسات الرائدة في مجال التأمين الإسلامي (التكافل) في جنوب آسيا. وفي هذا الإطار، قدّم إشرافاً واستشارات شرعية بشأن المنتجات المالية والتأمينية الإسلامية، بما يضمن امتثال العمليات المالية والحوكمة لأحكام الفقه الإسلامي. وقد أسهم هذا الدور في تعزيز مصداقية ونزاهة الخدمات المالية المتوافقة مع الشريعة، ودعم تطوير أطر التمويل الإسلامي في المنطقة.

4. الريادة الدولية في تعزيز الحوار الإسلامي والاعتدال والاتصال الاستراتيجي في منظمة التعاون الإسلامي

مستشار في ديوان الأمين العام، منظمة التعاون الإسلامي، جدة، المملكة العربية السعودية (2019-2021)

المكلف بإدارة مركز صوت الحكمة، منظمة التعاون الإسلامي (2019-2020)

المشرف على إدارة الحوار والاتصال، منظمة التعاون الإسلامي (2019-2021)

- شغل الدكتور محمد شهيم علي سعيد منصب مستشار في ديوان الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، حيث أسهم في المناقشات المتعلقة بالسياسات الاستراتيجية والمبادرات المؤسسية داخل واحدة من أكبر المنظمات الحكومية الدولية في العالم، والتي تمثل 57 دولة عضواً من دول العالم الإسلامي.
- وقاد تطوير مركز صوت الحكمة، وهو مبادرة استراتيجية تابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، صُممت لتعزيز الخطاب الإسلامي المتوازن، ومواجهة السرديات المتطرفة، وتقوية التفاعل الفكري مع القضايا المؤثرة في المجتمعات المسلمة. وقد أنشئ المركز بوصفه منصة للحوار العلمي، والاتصال الاستراتيجي، والبحث في التحديات الفكرية المعاصرة التي تواجه المجتمعات المسلمة على المستوى العالمي.
- كما تولّى مهام المكلف بإدارة مركز صوت الحكمة، حيث أشرف على تطوير البرامج، والتواصل الدولي، والتعاون مع العلماء والباحثين والمتخصصين في الاتصال؛ من أجل إنتاج محتوى تحليلي ونقاشات ذات صلة بالسياسات العامة، تهدف إلى ترسيخ الاعتدال الإسلامي، والتعايش، والصلابة الفكرية.
- وأشرف كذلك على المبادرات المنفذة ضمن إدارة الحوار والاتصال في منظمة التعاون الإسلامي، مساهماً في الجهود الحوارية الدولية الرامية إلى تعزيز التفاهم بين الثقافات، والتعايش السلمي، والتفاعل البناء بين المجتمعات المسلمة والمجتمع الدولي الأوسع.
- وشارك بفاعلية في المؤتمرات الدولية، ومنتديات السياسات العالمية، ومنصات الحوار الأكاديمي، ممثلاً منظمة التعاون الإسلامي، ومقدمًا عروضاً ومحاضرات حول الاعتدال الإسلامي، والخطاب الديني المتوازن، ودور المؤسسات الإسلامية في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة.
- كما أسهم في تعزيز السردية العالمية التي تُبرز الإسلام ديناً للسلام، والتسامح، والتقاليد الفكرية الراسخة، مع دعمه لمبادرات منظمة التعاون الإسلامي الرامية إلى تعزيز الحوار، واستراتيجيات الاتصال، والانخراط العلمي؛ لمواجهة المعلومات المضللة والتطرف الفكري.

الإسهام العلمي الدولي في الموسوعة الإسلامية الدولية للتسامح

سنة النشر: 2022

قاد الدكتور محمد شهيم علي سعيد تنفيذ ونشر العمل العلمي المعنون «التعايش والتعارف في الإسلام: مفاهيم ميسرة» (2022)، وذلك ضمن الموسوعة الإسلامية الدولية للتسامح، وهي مبادرة علمية كبرى متعددة اللغات أشرف عليها مركز صوت الحكمة التابع لمنظمة التعاون الإسلامي. وقد شارك في هذا المشروع ما يقارب خمسين عالماً ومفكراً بارزاً من مختلف أنحاء العالم الإسلامي، في جهد أكاديمي جماعي شامل يهدف إلى ترسيخ مبادئ الاعتدال والتسامح والفهم الديني المتوازن في الإسلام.

ويقدم هذا العمل رؤى ميسرة، مع محافظة على الأساس العلمي الرصين، مستندة إلى التعاليم القرآنية والتراث العلمي الإسلامي الكلاسيكي، كما يتناول تحديات معاصرة مثل التطرف، والإرهاب، والراديكالية، والتصورات الخاطئة عن الإسلام. وقد صدر هذا العمل بصيغتين ورقية ورقمية، ويُعد مرجعاً علمياً للطلبة، والباحثين، وصناع السياسات، والشباب المسلم، بما يساهم في إثراء الخطاب الفكري العالمي حول التعايش السلمي في إطار الحضارة الإسلامية.

5. تطوير المؤسسات المالية الإسلامية ومجمع الفقه الإسلامي

تأسيس مجمع الفقه الإسلامي في جمهورية المالديف

السنة: 2008

قاد الدكتور محمد شهيم علي سعيد تأسيس مجمع الفقه الإسلامي في جمهورية المالديف في عام 2014، منشئاً بذلك مؤسسة علمية وطنية تُعنى بتقديم الإرشاد الفقهي الإسلامي المعتمد بشأن القضايا المعاصرة التي تمس المجتمع المالديفي. وقد أسس المجمع بوصفه هيئة علمية مركزية تتكوّن من علماء شرعيين مؤهلين ومتخصصين في مجالات متنوعة من الفقه الإسلامي.

وأنيط بالمجمع أن يضطلع بدور المرجعية الوطنية في إصدار الفتاوى وتقديم الآراء الدينية والشرعية إلى حكومة جمهورية المالديف، ومؤسسات الدولة، وعموم الجمهور، ولا سيما فيما يتعلق بالنوازل الفقهية والقضايا المستجدة، بما في ذلك

الأحوال الشخصية، والضرائب، والأخلاق الاجتماعية، والمعاملات المالية، والمسائل المعاصرة المعقدة التي تتطلب تحليلاً شرعياً وفقهياً.

وحتى عام 2026، أسهم مجمع الفقه الإسلامي في تعزيز وصول الجمهور إلى الأحكام الشرعية الموثوقة من خلال نشر ثلاث كتيبات رسمية تضم الفتاوى الصادرة عنه، وقد أُتيحت هذه المواد للجمهور عبر الموقع الرسمي للمجلس، بما عزز الشفافية، وسهولة الوصول إلى المعرفة الشرعية، ورفع مستوى الوعي العام بالإرشاد الفقهي الإسلامي في جمهورية المالديف.

الإسهام في تأسيس بنك المالديف الإسلامي ش.م.ع.

تاريخ بدء العمليات: 7 مارس 2011

أسهم الدكتور شهيم في تعزيز مسيرة التمويل الإسلامي في جمهورية المالديف من خلال مشاركته في تأسيس وتطوير بنك المالديف الإسلامي ش.م.ع (MIB)، الذي بدأ عملياته بتاريخ 07 مارس 2011م بوصفه أول مؤسسة مصرفية متكاملة ومتوافقة بالكامل مع أحكام الشريعة الإسلامية في البلاد، ولا يزال المؤسسة الوحيدة من هذا النوع على المستوى الوطني.

وقد شكّل تأسيس بنك المالديف الإسلامي محطة مفصلية في تطوير البنية التحتية المالية الإسلامية في جمهورية المالديف، إذ أتاح تقديم خدمات مالية متوافقة مع الشريعة، بما مكّن الأفراد وقطاع الأعمال من إجراء معاملاتهم المالية وفق المبادئ الأخلاقية والأحكام الشرعية الإسلامية.

كما قدّم البنك باقة متنوعة من المنتجات والخدمات المالية الإسلامية القائمة على صيغ شرعية معتمدة، من بينها المراجعة، والإجارة، والمشاركة، وغيرها من آليات التمويل المتوافقة مع الشريعة الإسلامية. وقد دعم الدكتور شهيم الجهود الرامية إلى بناء القدرات المؤسسية، إلى جانب المبادرات الاستراتيجية الهادفة إلى تعزيز الإطار التشغيلي والحوكمي للتمويل الإسلامي في جمهورية المالديف.

6. تطوير مؤسسات التعليم الإسلامي

تأسيس وتطوير الجامعة الإسلامية في المالديف

تاريخ التأسيس: 21 فبراير 2014

المؤسسة: الجامعة الإسلامية في المالديف، جمهورية المالديف

نائب رئيس الجامعة: 2015-2016

رئيس الجامعة: 2016-2018

محاضر غير متفرغ: 2015-2018

شغل الدكتور محمد شهيم علي سعيد، أثناء توليه منصب وزير الشؤون الإسلامية، منصب رئيس اللجنة الرئاسية التي عينها فخامة الرئيس عبد الله يمين عبد القيوم، حيث قاد التحول التاريخي لكلية الدراسات الإسلامية إلى الجامعة الإسلامية في المالديف، التي أُسست رسميًا بتاريخ 21 فبراير 2014م بوصفها أول جامعة إسلامية في جمهورية المالديف. وقد مثّل هذا التحول محطة مفصلية في مسيرة التعليم العالي في البلاد، من خلال إنشاء مؤسسة وطنية متخصصة تُعنى بالدراسات الإسلامية المتقدمة، والبحث العلمي، والتعليم المهني.

كما اضطلع الدكتور شهيم بدور ريادي في التطوير الأكاديمي وتعزيز البناء المؤسسي للجامعة الإسلامية في المالديف، حيث شغل منصب نائب رئيس الجامعة التأسيسي خلال الفترة من 2015م إلى 2016م، ثم منصب رئيس الجامعة خلال الفترة من 2016م إلى 2018م. وتحت قيادته، وسّعت الجامعة قدراتها الأكاديمية والبحثية، وعملت على مواءمة الدراسات الإسلامية مع الأولويات الوطنية المعاصرة في مجالات الحوكمة، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والسياسات العامة.

ومن أبرز إنجازاته الأكاديمية في هذا السياق تطوير وإطلاق أول برامج دكتوراه في جمهورية المالديف في مجال العلوم القضائية الإسلامية والسياسة الشرعية، وهو ما شكّل إنجازاً تاريخياً بارزاً في نظام التعليم العالي في البلاد.

وإلى جانب أدواره القيادية التنفيذية، شغل الدكتور شهيم أيضاً منصب محاضر غير متفرغ في الجامعة الإسلامية في المالديف خلال الفترة من 2015م إلى 2018م، حيث أسهم بصورة مباشرة في التدريس والإشراف الأكاديمي، ودعم تنمية الدراسات الإسلامية على مستويي الدراسات العليا والمراحل الأكاديمية المتقدمة.

● تحت قيادة الدكتور شهيم، ومن خلال نهج تشاركي قائم على العمل الجماعي، جرى إعداد وتنفيذ الخطة

الاستراتيجية الافتتاحية (2015-2020م) والخطة التشغيلية السنوية الأولى (2015م) للجامعة الإسلامية

في المالديف، بما أرسى أول إطار مؤسسي شامل للتخطيط الجامعي عقب تأسيسها بوصفها أول جامعة إسلامية في جمهورية المالديف. وقد وقّرت الخطة الاستراتيجية خارطة طريق منظمة لتحقيق التميز الأكاديمي، وتطوير البحث العلمي، وتعزيز الحوكمة، وضمان الجودة، والتعاون الدولي، والنمو المؤسسي، وخدمة المجتمع، بما كفل مواءمة مسار تطوير الجامعة مع الأولويات التعليمية الوطنية والقيم العلمية الإسلامية. وقد أسهمت هذه المبادرة في إرساء قاعدة إدارية وأكاديمية راسخة للنمو المستدام طويل الأجل للجامعة، وعززت مكانتها بوصفها مركزًا وطنيًا للتعليم العالي الإسلامي، والبحث العلمي، وتنمية القيادات، وخدمة المجتمع المسلم.

- كما قاد، من خلال عمل جماعي تشاركي، إعداد الإطار المؤسسي الأساسي للحوكمة في الجامعة الإسلامية في المالديف عقب تأسيسها، وذلك من خلال وضع السياسات المؤسسية، والإجراءات، وإجراءات التشغيل المعيارية، والقواعد، واللوائح اللازمة لتفعيل أعمال الجامعة وإدارتها بكفاءة وفاعلية. وقد أسست هذه المبادرة لمرتكزات الحوكمة الجامعية الرشيدة، والإدارة الأكاديمية، وضمان الجودة، والامتثال التنظيمي، والمساءلة المؤسسية خلال المرحلة التأسيسية للجامعة. ومن خلال إنشاء منظومة إدارية وحوكمة منظمة، عززت هذه المبادرة قدرة الجامعة على الاضطلاع بدورها بوصفها أول جامعة إسلامية في جمهورية المالديف، ودعمت رسالتها بعيدة المدى في النهوض بالتعليم العالي الإسلامي، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع المسلم.

- قاد الدكتور شهيم تأسيس فريق أكاديمي متعدد التخصصات لتطوير الأكاديمي في الجامعة الإسلامية في المالديف، ضمّ نخبة من العلماء الشرعيين والخبراء الفنيين المؤهلين في جمهورية مصر العربية، وماليزيا، والمملكة العربية السعودية، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، وذلك دعمًا لتطوير برامج أكاديمية حديثة في الدراسات الإسلامية والتخصصات ذات الصلة. ومن خلال قيادة تشاركية فاعلة، قام الفريق بإعداد واستحداث عدد من البرامج الأكاديمية المعاصرة على مستوى البكالوريوس والماجستير، من بينها: بكالوريوس الإمامة والحكم المحلي، وماجستير الفقه وأصوله، وماجستير العلوم القضائية الإسلامية والسياسة الشرعية، وماجستير القراءات، وماجستير المعارف الإسلامية الموحى بها والقيادة والإدارة، وماجستير العقيدة والفكر الإسلامي، وماجستير التربية في القيادة والإدارة، وماجستير الآداب في الصحافة والاتصال الإعلامي، إلى جانب برامج أخرى في اللغة العربية والدراسات الإسلامية. وقد أسهمت هذه البرامج في تعزيز التخصص الأكاديمي وبناء القدرات المهنية في مجالات حيوية لخدمة الإسلام في العصر الحديث، بما في ذلك الإمامة، والحوكمة الشرعية، والفقه الإسلامي، والدراسات القرآنية، والإدارة الدينية، والقيادة التربوية، والاتصال الإعلامي، بما أسهم في إعداد علماء، ومربين، وقيادات دينية، ومهنيين مؤهلين لخدمة المجتمع المسلم.

- كما وُقِّر قيادة استراتيجية في تعزيز الإطار المؤسسي للجامعة الإسلامية في المالديف، من خلال تطوير البرامج الأكاديمية، وتنمية القدرات البحثية، وتعزيز النشر العلمي، وتوسيع التعاون الأكاديمي الدولي، وتفعيل خدمة المجتمع، مع العمل على مواءمة الدراسات الإسلامية مع الأولويات الاجتماعية والاقتصادية والحوكمة المعاصرة على المستويين الوطني والدولي.
- قاد استحداث وإضفاء الطابع المؤسسي على منظومة متكاملة من البرامج الأكاديمية المتخصصة في التمويل الإسلامي، شملت الشهادة المتقدمة في التمويل الإسلامي، والدبلوم في التمويل الإسلامي، وبكالوريوس الصيرفة والتمويل الإسلامي، بما رَسَّخ مكانة الجامعة الإسلامية في المالديف بوصفها أول مؤسسة للتعليم العالي في البلاد تقدم مؤهلات أكاديمية منظمة ومتخصصة في مجال التمويل الإسلامي.
- كما بادر إلى إنشاء شركة IUM Holdings Pvt Ltd في سبتمبر 2017م بوصفها ذراعاً مؤسسية استراتيجية تهدف إلى توليد إيرادات مستدامة للجامعة الإسلامية في المالديف. وقد ضُمت الشركة بهيكل ملكية مؤسسية يملك بموجبه الجامعة 99% من أسهمها، فيما يملك اتحاد طلبة الجامعة 1%، بما أوجد نموذجاً مؤسسياً مختلطاً يستهدف تعزيز الاستدامة المالية وتقليل الاعتماد طويل الأجل على التمويل الحكومي. وقد أُنيط بالشركة تنفيذ الأنشطة التجارية، والاستشارية، وبرامج التدريب المهني، بما يمكّن الجامعة من تنويع مصادر دخلها، مع دعم مسيرة التعليم العالي الإسلامي في جمهورية المالديف.
- قاد تخطيط وتطوير مجمع سنابل للمكاتب التابع للجامعة الإسلامية في المالديف، بوصفه أول مشروع رئيس للبنية التحتية والاستثمار الوقفي تنفذه الجامعة عقب حصولها على قطعة أرض في هوهوماليه. وقد صُمم المشروع كمبنى مكبتي مكوّن من سبعة طوابق، بهدف توليد إيرادات إيجارية مستدامة لتمويل البرامج الأكاديمية للجامعة، وتطويرها المؤسسي، ومبادراتها الاستراتيجية طويلة الأجل. واسْتُلهِم اسم "سنابل" من قول الله تعالى في سورة البقرة، الآية (261)، لما يحمله من دلالة على مضاعفة الأجر والبركة من خلال الاستثمار الخيري والنمو المستدام. وقد أُقيمت مراسم وضع حجر الأساس للمجمع على قطعة الأرض رقم 11528 في هوهوماليه بتاريخ 7 مارس 2018م، بما مثّل محطة مهمة في تعزيز الاستدامة المالية للجامعة من خلال نموذج الوقف الإسلامي.

● قاد إعداد وتطوير المخطط الرئيس لمشروع الحرم الجامعي المبتكر (IUM iCampus) ، وهو مبادرة استراتيجية بقيمة 20 مليون دولار أمريكي تهدف إلى إنشاء حرم جامعي حديث ومتكامل في هوهولمواليه، يجمع جميع كليات الجامعة الإسلامية في المالديف ومكاتبها الإدارية المركزية ضمن منشأة جامعية موحدة ومصممة لهذا الغرض. وقد صُمم المشروع لتعزيز القدرات المؤسسية للجامعة وتحويلها إلى مركز دولي تنافسي للتعليم العالي الإسلامي، قادر على استقطاب الطلبة من داخل جمهورية المالديف وخارجها. وفي عام 2018م، عُرض المخطط الرئيس على عدد من الدول العربية والإسلامية بهدف استقطاب الشراكات الاستراتيجية، والدعم المالي، والاستثمارات اللازمة لتنفيذه.

● أعدّ ورفع في عام 2017م مقترحًا استراتيجيًا لإخضاع المدرسة العربية لإدارة الجامعة الإسلامية في المالديف، بهدف تحديث المؤسسة، والارتقاء بجودة التعليم، ورفع معاييرها الأكاديمية. وتضمن المقترح تعزيز التطوير الأكاديمي والمؤسسي للمدرسة من خلال الاستفادة من القيادة والحوكمة والخبرات المتخصصة لمؤسسة وطنية للتعليم العالي الإسلامي، بما يؤسس لقاعدة أكثر رسوخًا للتميز في تعليم اللغة العربية والدراسات الإسلامية في جمهورية المالديف.

● قاد نشر سلسلة تعليم اللغة العربية «سلسلة المالديف لتعليم اللغة العربية» من خلال الجامعة الإسلامية في المالديف عام 2016م، وذلك تحت قيادة الدكتور محمد شهيم علي سعيد وبمشاركة فريق أكاديمي متخصص من الجامعة. وقد جرى تكييف هذه السلسلة انطلاقًا من منهج معهد اللغة العربية اليمني، وطُوّرت بهدف تعزيز التعليم المنهجي المنظم للغة العربية في جمهورية المالديف. وفي إطار هذه المبادرة، تم بنجاح نشر 32 كتابًا من أصل 43 كتابًا كانت مزعة ضمن السلسلة، وذلك بتمويل من صندوق الزكاة الذي تشرف عليه وزارة الشؤون الإسلامية. كما دعمت هذه السلسلة مسارات متخصصة على مستوى الدبلوم في اللغة العربية، شملت: العربية للأغراض الدبلوماسية، والعربية للأغراض التجارية، والعربية للأغراض الإعلامية، والعربية للأغراض السياحية، والعربية للأغراض الدينية. وقد أسهمت هذه المبادرة إسهامًا ملموسًا في تعزيز الكفاءة اللغوية في العربية، وتوسيع الوصول إلى المعرفة الإسلامية، وتنمية مهارات التواصل المهني، وتقوية القدرة

المؤسسية على تعليم اللغة العربية في جمهورية المالديف، بما دعم الأساس العلمي والمهني للدراسات الإسلامية، والعمل الدبلوماسي، والإعلام، والسياحة، والخدمة الدينية.

- وقاد تطوير إطار التعاون الأكاديمي الدولي للجامعة الإسلامية في المالديف، من خلال التفاوض وإبرام مذكرات تفاهم استراتيجية مع عدد من المؤسسات الأكاديمية الدولية الرائدة، من بينها: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد، وجامعة أليكس الأمريكية الحديثة للعلوم والتكنولوجيا. وقد أسهمت هذه الشراكات في تعزيز التعاون العالمي في مجالات التبادل الأكاديمي، والبحوث المشتركة، وتطوير المناهج، وبناء قدرات أعضاء هيئة التدريس والطلبة، والتنقل العلمي، والتنظيم المشترك للمؤتمرات الدولية والبرامج الأكاديمية. كما أسهمت هذه المبادرة بصورة كبيرة في تعزيز الحضور الدولي للجامعة الإسلامية في المالديف، والارتقاء بالتعليم العالي الإسلامي والتميز العلمي، وفتح مسارات أقوى لتبادل المعرفة بين جمهورية المالديف والمؤسسات الأكاديمية الإسلامية الرائدة على المستوى العالمي.

- كما قاد مبادرة تعزيز التعليم المتقدم للغة العربية في الجامعة الإسلامية في المالديف، من خلال استقطاب أساتذة مؤهلين من الدول العربية لتدريس مقررات اللغة العربية ضمن برامج الماجستير، في خطوة مثّلت المرة الأولى التي يُقدّم فيها هذا النوع من التعليم التخصصي في الجامعة. وقد أسهمت هذه المبادرة في رفع جودة التعليم الإسلامي في مرحلة الدراسات العليا، عبر إتاحة التلقي المباشر على أيدي علماء ناطقين بالعربية، بما عزز الكفاءة اللغوية للطلبة، ومكّنهم من التفاعل بصورة أعمق مع المصادر الإسلامية الكلاسيكية والمعاصرة. وقد مثّل هذا الإسهام دعمًا جوهريًا لقدرة الجامعة الأكاديمية في مجال دراسات اللغة العربية، وعزّز الوصول إلى المعرفة الإسلامية الأصيلة، وساعد في إعداد علماء وباحثين ومربين ومهنيين قادرين على الإسهام بفاعلية في التعليم الإسلامي وخدمة الإسلام.

- وبادر إلى إطلاق برامج المنح الدراسية لمرحلة الدكتوراه لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية في المالديف، بما أتاح للكادر الأكاديمي مواصلة دراساتهم العليا على مستوى الدكتوراه وتعزيز قدرات الجامعة في مجالي البحث العلمي والتدريس. وقد أسهمت هذه المبادرات في إعداد جيل جديد من العلماء المالديفيين ذوي التأهيل العالي في الدراسات الإسلامية والتخصصات الأكاديمية ذات الصلة، بما عزز الأساس الفكري للتعليم العالي الإسلامي في البلاد.

- كما طوّر أطر التعاون الأكاديمي الدولي من خلال تيسير الاتفاقيات بين الجامعة الإسلامية في المالديف والمؤسسات الأجنبية، بما عزز التعاون العالمي في مجالات التبادل الأكاديمي، والتعاون البحثي، وتطوير التعليم العالي. وقد أسهمت هذه الشراكات في توسيع فرص التفاعل العلمي، وبناء القدرات المؤسسية، وربط منظومة التعليم العالي الإسلامي في جمهورية المالديف بالشبكات الأكاديمية الدولية.
- ولدعم البحث العلمي والتدريب المهني في مجال التمويل الإسلامي، قاد الدكتور شهيم إنشاء أكبر مكتبة متخصصة في التمويل الإسلامي في جمهورية المالديف داخل الجامعة الإسلامية في المالديف، بما أسهم في تعزيز القدرة البحثية، وتوسيع الموارد الأكاديمية، ودعم الدراسات العلمية ذات الصلة بالصناعة في مجال التمويل الإسلامي.
- نظّم وقاد المؤتمر الدولي حول الصحة الإسلامية خلال عامي 2016م و2017م، حيث جمع أكثر من 300 من العلماء الدوليين، وقادة الصناعة، وصنّاع السياسات، والباحثين، وذلك في امتدادٍ للمؤتمر الدولي الأول للتمويل الإسلامي الذي نُظّم لأول مرة في جمهورية المالديف. وقد ركزت هذه المؤتمرات على تحقيق نمو مستدام وقادر على الصمود لقطاع التمويل الإسلامي، مع إبراز أهمية الابتكار في الأدوات المالية الإسلامية، وتطوير الأطر السياسية الاستراتيجية الداعمة لنمو هذا القطاع وتقدمه.
- خصّص عددًا خاصًا من المجلة الدولية متعددة التخصصات «المنهاج» للبحوث المتعلقة بالتمويل الإسلامي. وقد أسهمت هذه المبادرة في تعزيز نشر البحوث المحكمة، وتنشيط الحوار العلمي، ودعم النقاشات السياسية القائمة على الأدلة، بما أسهم في التطور الفكري لقطاع التمويل الإسلامي على المستويين الوطني والدولي.
- أسهم في تحقيق الاعتراف الدولي بالجامعة الإسلامية في المالديف تقديرًا لإسهاماتها في تعليم التمويل الإسلامي. ففي عام 2017م، حصلت الجامعة على الجائزة الفضية ضمن فئة «مؤسسة التعليم للعام» في منتدى التمويل الإسلامي لجنوب آسيا (IFFSA)، وذلك اعترافًا بريادة المؤسسة في النهوض بتعليم التمويل الإسلامي والبحث العلمي في هذا المجال.
- أدخل المقررات الجامعية الأساسية في مختلف المستويات الأكاديمية، بدءًا من المرحلة ما قبل الجامعية وصولًا إلى برامج الدكتوراه، بما أسهم في مواءمة المناهج المؤسسية مع القيم الإسلامية، والأطر الأخلاقية، والأهداف التعليمية الوطنية.
- بادر إلى إعداد وإنتاج برامج إعلامية وطنية للتوعية الدينية بُنيت خلال شهر رمضان لعامي 1438هـ و1439هـ، واستهدفت تعزيز فهم المجتمع للإسلام وترسيخ منهج الوسطية والاعتدال، مما أسهم بصورة

ملموسة في رفع مستوى الوعي الديني العام، وتعزيز الفهم الإسلامي المتوازن، وتقوية التماسك الاجتماعي داخل المجتمع المالديفي. ومن بين هذه البرامج:

«O نبي الرحمة – «سلسلة تلفزيونية مكوّنة من 30 حلقة

«Oأولو العزم – «سلسلة تعليمية مكوّنة من 5 حلقات

- قاد وأرسى الطابع المؤسسي لمبادرات قائمة على البحث العلمي والتفاعل المجتمعي في الجامعة الإسلامية في المالديف، وذلك من خلال تعاون استراتيجي مع المركز الوطني لمكافحة الإرهاب في جمهورية المالديف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، بما أسهم في دعم الحوار السياسي القائم على الأدلة، وتعزيز البحث العلمي، وتنفيذ برامج بناء القدرات الهادفة إلى الوقاية من التطرف وتعزيز الصمود المجتمعي داخل المجتمع المالديفي. وتقديرًا لهذه الإسهامات، قامت قوة دفاع المالديف الوطنية في عام 2018م بتكريم الجامعة الإسلامية في المالديف رسميًا، اعترافًا بجهودها في ترسيخ الوسطية، وتعزيز الوعي بالأمن الوطني، ودعم مبادرات مكافحة التطرف.

القيادة التأسيسية في إنشاء كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

العميد: 2011-2012

محاضر غير متفرغ: 2010-2013

المؤسسة: كلية فيلا، جمهورية المالديف

أدى الدكتور شهيم دورًا رياديًا في تعزيز التعليم العالي الإسلامي في المالديف من خلال قيادته وإسهاماته الأكاديمية في كلية فيلا، إحدى أبرز مؤسسات التعليم العالي الخاصة في البلاد. وخلال الفترة 2011-2012، شغل منصب عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، حيث قدّم قيادة أكاديمية تأسيسية في المرحلة الأولى من نشأة الكلية. كما اضطلع بدور محوري في إنشاء هياكل الحوكمة، ووضع الإطارين المؤسسي والأكاديمي لبرامج التعليم العالي الإسلامي المنظمة داخل الكلية. وقد أسهمت قيادته في إرساء الأساس الذي تطور لاحقًا إلى كلية الشريعة والقانون، مما عزز الموثوقية الأكاديمية للكلية ومكانتها في مشهد التعليم العالي الوطني.

- كما عمل الدكتور شهيم محاضرًا غير متفرغ خلال الفترة 2010-2013، وأسهم بصورة مباشرة في تطوير الدراسات الإسلامية من خلال التدريس، والإرشاد الأكاديمي، والتفاعل العلمي مع الطلبة في تخصصات

الشريعة. وقد دعمت إسهاماته الأكاديمية تنمية فهم الطلبة للفقه الإسلامي، والاستدلال القانوني، والأسس الأخلاقية للدراسة الشرعية.

- وقاد تصميم وتطوير برامج أكاديمية ومقررات دراسية شاملة، مشرفاً على صياغة المناهج من خلال مشاورات موسعة مع علماء إسلاميين مرموقين، وبالتعاون مع جامعات إسلامية دولية ذات سمعة راسخة، بما يضمن الجودة الأكاديمية، والملاءمة العلمية، والاتساق مع المعايير العالمية في التعليم الإسلامي.

تطوير شركة المدينة للاستثمار الخاصة المحدودة

تاريخ التأسيس: 14 أكتوبر 2021

رئيس مجلس الإدارة / مدير: 2021-2023

المؤسسة: شركة المدينة للاستثمار الخاصة المحدودة، جمهورية المالديف

شارك الدكتور شهيم في تأسيس شركة المدينة للاستثمار الخاصة المحدودة، وهي مبادرة استثمارية تعليمية أنشئت لتعزيز التعليم النوعي المرتكز على القيم الإسلامية، والمبادئ الأخلاقية، وتنمية المعرفة في جمهورية المالديف. وخلال توليه منصب رئيس مجلس الإدارة والمدير في الفترة 2021-2023، قدّم قيادة استراتيجية في صياغة رسالة المؤسسة الرامية إلى تعزيز المشهد التعليمي الوطني من خلال الجمع بين التميز الأكاديمي والمبادئ الأخلاقية الإسلامية، بما يضمن بقاء التعليم متاحاً ونافعاً للمتعلمين بغض النظر عن العمر أو الجنس.

- قدّم قيادة استراتيجية في تطوير مؤسسات تعليمية ذات توجه إسلامي تحت مظلة المؤسسة، من بينها معهد ILM للدراسات الإسلامية في عام 2021، الذي يركز على التعليم الإسلامي العالي وتعليم الكبار، وروضة كوكومين في عام 2017، وهي مؤسسة للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة تدمج التعلم التأسيسي بالتنمية الأخلاقية الإسلامية. ومن خلال هذه المبادرة، أسهم في توسيع فرص التعليم الإسلامي المنظم عبر مراحل التعلم المختلفة.

- دفع برؤية طويلة الأمد لإنشاء منظومة متكاملة للتعليم الإسلامي، بما يضع شركة المدينة للاستثمار في موقع يمكنها من دعم المؤسسات الممتدة من التعليم المبكر حتى التعليم العالي والدراسات الإسلامية المتخصصة، وبما يعزز تنمية رأس المال البشري وترسيخ القيم الإسلامية داخل النظام التعليمي المالديفي.

● قاد مبادرة تأسيس مدرسة المدينة الدولية في إطار رؤية بعيدة المدى ترمي إلى توسيع نطاق الخدمات التعليمية الإسلامية في جمهورية المالديف، من خلال إنشاء مؤسسة تعليمية تجمع بين التعليم الأكاديمي والدراسات الإسلامية، ابتداءً من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى الصف العاشر، مع اعتماد اللغة الإنجليزية لغةً للتدريس. ويشتمل المشروع على مسجد أُعدَّ خصيصًا داخل الحرم المدرسي ليكون مركزًا لإقامة الصلوات جماعة، والتعليم القرآني، والدراسات الإسلامية، وبناء الشخصية، باعتبارها مكونات أصيلة في البيئة التعليمية. وقد أُقيمت مراسم وضع حجر الأساس للمسجد بتاريخ 5 مارس 2024م، تلتها مراسم وضع حجر الأساس لمدرسة المدينة الدولية بتاريخ 3 أبريل 2026م، بما مثّل محطتين بارزتين في مسار تنفيذ هذا المشروع. وقد استندت هذه المبادرة إلى فلسفة تربوية قوامها بناء الإنسان قبل البنيان، حيث صُممت لتنشئة الطلبة على القيم الإسلامية، والعقيدة الصحيحة المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية، وحفظ القرآن الكريم وتلاوته، وإتقان اللغة العربية، وتنمية المهارات القيادية، وتحقيق التميز الأكاديمي، وترسيخ مكارم الأخلاق. ويهدف المشروع إلى إعداد جيل جديد من المسلمين يتميز بربوخ الهوية الإسلامية، والكفاءة الفكرية، والقيادة الأخلاقية، والصلابة الشخصية، بما يسهم في دعم التطوير المستدام للتعليم الإسلامي وتنمية رأس المال البشري في جمهورية المالديف على المدى الطويل.

تأسيس وتطوير روضة كوكومين

تاريخ التأسيس: 2 نوفمبر 2021

المؤسس ورئيس مجلس الإدارة: 2021-2023

المؤسسة: روضة كوكومين، جمهورية المالديف

أسّس الدكتور شهيم روضة كوكومين، وهي مؤسسة للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة أنشئت عام 2017 وسُجلت لدى وزارة التربية والتعليم في جمهورية المالديف، وذلك في إطار رؤيته الأوسع لتوسيع المؤسسات التعليمية ذات الأساس الإسلامي في البلاد. ثم شغل لاحقًا منصب رئيس مجلس الإدارة خلال الفترة 2021-2023، حيث قدّم قيادة استراتيجية في التطوير المؤسسي والبرامج التعليمية.

وقد أنشئت روضة كوكومين لتوفير بيئة تعليمية حاضنة ومحفزة أكاديميًا للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 18 شهرًا و6 سنوات، من خلال دمج المنهج الوطني لمرحلة ما قبل المدرسة مع برامج منظمة تُعنى بالقيم الإسلامية، والأخلاق،

وتنمية الشخصية. وتركز المؤسسة على غرس القيم الأخلاقية، والمسؤولية الاجتماعية، والمعرفة الإسلامية الأساسية، مع المحافظة في الوقت نفسه على ممارسات معترف بها دولياً في تعليم الطفولة المبكرة، مثل التعلم القائم على اللعب والنهج التربوي المتمحور حول الطفل.

- تخدم الروضة حالياً أكثر من 300 طالب، بما يعكس مستوى عالياً من التفاعل المجتمعي والطلب على التعليم المبكر ذي التوجه الإسلامي. وإضافةً إلى ذلك، تدير المؤسسة مركزاً قرآنياً متخصصاً يخدم أكثر من 200 متعلم، ويوفر برامج منظمة لتلاوة القرآن والحفظ المبكر، مما يعزز ارتباط الأطفال بالقرآن الكريم منذ سن مبكرة.
- وفي ظل قيادة الدكتور شهيم، نفذت المؤسسة عدداً من المبادرات الرئيسة، من بينها: تنظيم المناهج المدججة بالقيم الإسلامية في مرحلة ما قبل المدرسة، وتطوير سلاسل كتب ومواد تعليمية إسلامية، وإدخال منصات تواصل مدعومة بالتقنية لتعزيز التفاعل بين المعلمين وأولياء الأمور.
- كما قاد مبادرات تهدف إلى تعزيز الكفاءة المهنية لمعلمي الطفولة المبكرة، إدراكاً منه لأهمية المعلم المؤهل في تقديم تعليم مدمج بالقيم الإسلامية. ومن خلال شراكات مؤسسية، يترأس الدكتور شهيم برامج تدريب دولية للمعلمين، أتاحَت للكوادر التعليمية تلقي تدريب مهني في مجالي الطفولة المبكرة والتعليم الإسلامي في المملكة العربية السعودية وتركيا.

تأسيس وتطوير معهد ILM للدراسات الإسلامية

تاريخ التأسيس: 28 أكتوبر 2021

المدير العام: 2020-2023

المؤسسة: معهد ILM للدراسات الإسلامية، جمهورية المالديف

- أسس الدكتور شهيم معهد ILM للدراسات الإسلامية لمعالجة النقص في التعليم الإسلامي المنظم والمتقدم في المالديف، من خلال إنشاء مؤسسة أكاديمية مكرسة لتعزيز التخصص في المجالات الرئيسة للمعرفة الإسلامية، بما في ذلك علوم القرآن، وعلوم الحديث، والفقه الإسلامي، والعقيدة الإسلامية، والقيم الأخلاقية الإسلامية، بما يسهم في إعداد علماء ومربين وقادة مجتمعيين مؤهلين في جمهورية المالديف.

- وعمل على تعزيز إجادة اللغة العربية بوصفها أولوية أكاديمية استراتيجية، إدراكًا لكونها الوسيلة الأساسية للوصول إلى التراث العلمي الإسلامي الكلاسيكي الممتد على مدى أربعة عشر قرنًا. وقد طرح المعهد برامج منظمة في اللغة العربية لمساعدة الطلبة المالديفيين على تجاوز العوائق اللغوية والوصول المباشر إلى المصادر الإسلامية الأصلية والمؤلفات العلمية.
- وأنشأ مبادرة وطنية لتحفيظ القرآن الكريم ضمن الإطار الأكاديمي للمعهد، تهدف إلى إعداد 100 حافظ مؤهل، إلى جانب توسيع فرص التعليم القرآني في أنحاء البلاد. ويدعم البرنامج حاليًا أكثر من 600 طالب نشط مسجلين في برامج تحفيظ منظمة، مما يعزز الثقافة القرآنية والدراسات المرتبطة بها في المجتمع المالديفي.
- وسّع الحضور المؤسسي للمعهد من خلال إنشاء فروع له في مدينة ماليه وهولمواليه، مما حسن فرص الوصول إلى التعليم الإسلامي وفرص التطور العلمي للطلبة داخل منطقة العاصمة، ودعم المشاركة المجتمعية الأوسع في التعليم الديني.
- طور ونقذ مجموعة شاملة من البرامج الأكاديمية المعتمدة من هيئة المؤهلات في المالديف (MQA)، بهدف تعزيز التعليم الإسلامي والقدرة المهنية داخل البلاد. وتشمل هذه البرامج: الشهادة في اللغة العربية – المستوى الأول، والثاني، والثالث، إضافة إلى برنامج منظم في اللغة العربية للأطفال من عمر 7 إلى 16 سنة يهدف إلى بناء الكفاية اللغوية في سن مبكرة.
- وأدخل برامج منظمة في الدراسات القرآنية تشمل: الشهادة في القراءات – (Qirā'ath) المستوى الأول، والثاني، والثالث، إلى جانب برنامج تطوير الحفظ المهادف إلى إعداد 100 حافظ مؤهل. وتسهم هذه البرامج في تعزيز القدرة الوطنية في مجالي التعليم القرآني والقيادة الدينية.
- وكان رائدًا في التعليم المهني المتخصص في الإدارة المؤسسية الإسلامية من خلال طرح أول دبلوم في إدارة الزكاة وعلومها في المالديف، إلى جانب برامج أخرى تشمل دبلوم الأئمة وإدارة المساجد ودبلوم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، وبذلك أوجد مسارات أكاديمية منظمة للبحث الشرعي، وإدارة المساجد، والقيادة في الخدمات الدينية.
- وقاد التصميم الأكاديمي وصياغة الأطر المنهجية والخطط الوصفية للمقررات الخاصة بدراسات اللغة العربية، وبرامج الدراسات الإسلامية، ودورات الاعتماد في القراءات، وبرامج تدريب الأئمة وإدارة المساجد، وبرامج التخصص في إدارة الزكاة، بما يضمن تقديم مقررات رصينة أكاديميًا ومنظمة مهنيًا.

- وتعاون المعهد مع مركز الفكر للمنظمة الإسلامية للثقافة والحضارة (IOCC Think Tank) لتطوير سلاسل كتب تعليمية إسلامية للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، موجهة لطلبة مرحلة الحضانة حتى UKG، بما يعزز التعليم الإسلامي التأسيسي منذ المراحل الأولى للتعليم. كما أشرف على نشر كتاب أنشطة الحضانة الإسلامية للأطفال (Baby Nursery Islamic Activity Book)، الذي صدر في 12 يونيو 2022، وهو مورد تعليمي صُمم لتقديم القيم الإسلامية الأساسية من خلال أنشطة مناسبة للعمر يمكن استخدامها في البيئتين الصفية والمنزلية. كما ييسر إتاحة المواد التعليمية الإسلامية على نطاق وطني، بما يضمن توزيع الموارد التعليمية التي ينتجها المعهد بأسعار ميسرة للطلبة في مختلف الجزر والأقاليم في المالديف، وبما يعزز العدالة في الوصول إلى التعليم الإسلامي المبكر ويرسخ الثقافة الدينية في مراحلها التأسيسية.
- قاد تطوير ونشر أول سلسلة متكاملة في جمهورية المالديف لكتب مرحلة ما قبل المدرسة المدججة بالتربية الإسلامية، وذلك من خلال معهد العلم للدراسات الإسلامية، وبالتعاون مع المنظمة الإسلامية للثقافة والحضارة (IOCC). وقد انطلق هذا المشروع في عام 2021م، ودُشن رسميًا بتاريخ 4 يوليو 2026م، ممثلًا إسهامًا رياديًا في مجال التعليم الإسلامي للطفولة المبكرة في جمهورية المالديف. وتضم السلسلة 65 كتابًا تعليميًا تغطي كامل المرحلة التأسيسية، وتشمل: الحضانة المبكرة، والحضانة، والروضة الدنيا (LKG)، والروضة العليا (UKG). وقد جرى في هذه السلسلة دمج المنهج الوطني لجمهورية المالديف مع اللغة العربية، والقيم الإسلامية، والتربية الأخلاقية، بما أوجد إطارًا تربويًا متكاملًا يُعنى بتنمية الطفل فكريًا وأخلاقيًا وروحيًا منذ سنواته الأولى. وقد أُعدّت هذه الكتب تحت الإشراف المباشر للدكتور شهيم، وخضعت لمراجعة أكاديمية وتربوية دقيقة لضمان الجودة، والملاءمة، ومناسبة المحتوى لمرحلة ما قبل المدرسة. وقد جرى التدشين الرسمي لأول 16 كتابًا من كتب مرحلة الحضانة المبكرة، في حين تم استكمال 49 عنوانًا أخرى وإعدادها للنشر. وقد أُرست هذه المبادرة أول سلسلة تعليمية من نوعها في جمهورية المالديف لمرحلة ما قبل المدرسة، وعززت إتاحة مواد تعليمية إسلامية منظمة للطفولة المبكرة، وأسهمت في إعداد جيل ناشئ مرتبط على القيم الإسلامية، والتعرض المبكر للغة العربية، والتكوين الأخلاقي السليم.

تطوير التعليم القضائي الإسلامي المتخصص في كلية أفيد

المستشار: 2020-2021

المؤسسة: كلية أفيد، جمهورية المالديف

عمل الدكتور شهيم مستشارًا لكلية أفيد، (Avid) حيث قدّم توجيهًا استراتيجيًا في مجال التطوير المؤسسي وتطوير برامج التعليم العالي الإسلامي، مع تركيز خاص على تعزيز التخصص الأكاديمي في الفقه الإسلامي والدراسات القضائية داخل قطاع التعليم العالي في المالديف.

- قاد تصميم وتطوير الأطر المنهجية الإسلامية، بما في ذلك صياغة وإنشاء برنامج ماجستير العلوم في الممارسة القضائية الإسلامية، وهو برنامج دراسات عليا متخصص يهدف إلى تعزيز الكفاءة المهنية في الفقه الإسلامي، والإجراءات القضائية، والاستدلال القانوني، والقضاء المستند إلى الشريعة.
- كما عمل محاضرًا غير متفرغ ضمن برنامج ماجستير العلوم في الممارسة القضائية الإسلامية، مقدمًا تدريسيًا على مستوى الدراسات العليا في مجالات الاستدلال القانوني الإسلامي، والإجراءات القضائية، والتطبيق العملي لمبادئ الشريعة في السياقات القانونية والمؤسسية الحديثة.

7. التطوير الاستراتيجي لقطاع الوقف الإسلامي في جمهورية المالديف

قاد الدكتور محمد شهيم علي سعيد التطوير الاستراتيجي وتعزيز المؤسسي لقطاع الوقف في جمهورية المالديف، من خلال استحداث إطار حديث للحكومة والإدارة المالية للأوقاف الإسلامية تحت إشراف وزارة الشؤون الإسلامية. وقد أسهمت هذه المبادرة في ترسيخ الوقف بوصفه أداة مالية إسلامية مستدامة لدعم الخدمات الدينية، والتعليم الإسلامي، والرعاية الاجتماعية، والتنمية المجتمعية، مع مواءمة الممارسات الوقفية التقليدية مع النماذج المعاصرة للحكومة المالية والمؤسسية.

كما أدخل آليات الوقف النقدي ونماذج تطوير الأصول الوقفية القائمة على العقارات، بما أتاح إنشاء أصول وقفية مولدة للدخل ومستدامة، صُممت لتمويل المبادرات طويلة الأمد في مجالات التعليم الإسلامي، والخدمات الدينية، وخدمة المجتمع في مختلف أنحاء المالديف.

وقد أسهمت إسهامات الدكتور شهيم إسهاماً كبيراً في ترسيخ الأسس المؤسسية لقطاع الوقف في المالديف، وتحويل الممارسات الوقفية التقليدية إلى منظومة حديثة ومستدامة من منظومات التمويل الاجتماعي الإسلامي.

المشروعات الوطنية لتطوير البنية التحتية الوقفية

- أدخل أول مشروع وقفي منظم قائم على التطوير العقاري في المالديف، وهو مشروع “دار الإيمان”، وهو مبنى وقفي مكوّن من 10 طوابق بدأ تشغيله في 31 ديسمبر 2016. وقد أنشئ هذا المشروع بوصفه أصلاً وقفياً مولداً للإيرادات، صُمم لتمويل تطوير المساجد، ومبادرات التعليم الإسلامي، وبرامج الخدمات الدينية الأوسع على مستوى البلاد.
- بادر بإطلاق مشروع مبنى وقف دار السلام في هولهوماليه، وهو مشروع وقفي كبير مكوّن من 12 طابقاً وعلى مساحة 20,000 قدم مربعة، وقد أُقيمت مراسم وضع حجر الأساس الرسمية له في 26 نوفمبر 2025. وصُمم المشروع بوصفه مجعاً وقفياً متعدد الوظائف يضم محال تجارية، ومكاتب، وقاعات اجتماعات، وصلات متعددة الأغراض، ومركز رعاية نهارية، ومرافق استقبال، ومواقف سيارات في الطابق السفلي، وتراساً علوياً، بما يضمن توليد إيرادات مستدامة لتمويل برامج الشؤون الإسلامية والخدمات المجتمعية.
- دفع عجلة تطوير البنية التحتية الوقفية الوطنية من خلال مشروع مبنى وقف دار الأرقم في مدينة ماليه، حيث أُقيمت مراسم وضع حجر الأساس في 20 نوفمبر 2025. ويأتي هذا المشروع ضمن مبادرة استراتيجية أوسع تهدف إلى تعزيز الاستدامة المالية والاكتفاء المؤسسي الذاتي لمؤسسات الشؤون الإسلامية، مع التقليل التدريجي من الاعتماد على مخصصات الميزانية العامة للدولة.
- وفي أكتوبر 2025، أطلق إطار مشروع الوقف للأقاليم والمدن، وهو مبادرة وطنية لامركزية تهدف إلى إنشاء صناديق وقفية إقليمية في مختلف الأقاليم والمدن. ويهدف هذا الإطار إلى إنشاء صناديق وقفية تُدار محلياً وتكون قادرة على توليد دخل مستدام لدعم شؤون الإسلام، وصيانة المساجد، والتعليم الديني، ومبادرات الخدمة المجتمعية في كل منطقة.

تطوير جامع هوهوماليه الكبير الأيقوني والبنية التحتية الوقفية المستدامة

تاريخ توقيع مذكرة التفاهم: 31 مارس 2026م

- قاد مبادرة استراتيجية لتأمين التمويل الدولي لمشروع جامع هوهوماليه الكبير الأيقوني، تُوجت بتوقيع مذكرة تفاهم مع شركة الراجحي في المملكة العربية السعودية بتاريخ 31 مارس 2026م. وقد مثل هذا الاتفاق محطة مفصلية في الدفع بأحد أهم مشاريع البنية التحتية الإسلامية في جمهورية المالديف، والمقرر الشروع في تنفيذه تزامناً مع الذكرى التسعمائة لدخول الإسلام إلى المالديف في 13 سبتمبر 2026م، وذلك وفقاً للرؤية الوطنية التي أعلنها فخامة الرئيس الدكتور محمد معز.
- ووفق قيادة استراتيجية في بلورة المشروع وتصوره بوصفه تطويراً إسلامياً دينياً وتعليمياً وثقافياً ووقفياً متكاملًا، لا يقتصر على كونه مكاناً للعبادة فحسب. ويتضمن المخطط العام للمشروع جامعاً كبيراً، ومتحفاً للقرآن الكريم، ومجمعاً تجارياً، وفندقاً، ومرافق سكنية وتجارية، وبنية تحتية لمواقف السيارات، وخدمات ومرافق عامة أساسية، بما يكون معلماً إسلامياً متكاملًا صُمم لتلبية الاحتياجات الدينية والمجتمعية على حد سواء.
- كما أدخل نموذجاً تمويلياً مستداماً قائماً على الوقف لهذا المشروع، بما يضمن أن تسهم العوائد المتولدة من المكونات التجارية والوقفية في توفير دعم مالي مستمر للشؤون الإسلامية، وتطوير المساجد، والتعليم الديني، والبرامج القرآنية، والخدمات المجتمعية في مختلف أنحاء جمهورية المالديف. وتمثل هذه المبادرة نموذجاً رائداً يربط بين تطوير البنية التحتية الإسلامية الكبرى وبين الاستدامة المؤسسية طويلة الأجل والاكتفاء الذاتي.
- وعزز التعاون الدولي في خدمة التنمية الإسلامية من خلال تيسير شراكة استراتيجية بين حكومة جمهورية المالديف وإحدى المؤسسات الإسلامية الرائدة في المملكة العربية السعودية، بما أسهم في توطيد التعاون الثنائي، وحشد الخبرات الدولية والاستثمارات اللازمة لأحد أكبر المشاريع الوقفية الإسلامية في البلاد.
- ومن المتوقع، عند اكتمال المشروع، أن يصبح جامع هوهوماليه الكبير الأيقوني واحداً من أكبر المساجد في جمهورية المالديف، وأن يؤدي دور مركز وطني للعبادة، والتعليم الإسلامي، وصون التراث الثقافي، والتفاعل العلمي، والتنمية المجتمعية، فضلاً عن كونه رمزاً دائماً للهوية الإسلامية لجمهورية المالديف والتزامها المتواصل بخدمة الإسلام والنهوض به.

تأسيس صندوق وقف المساجد

التاريخ: 3 فبراير 2010

- قاد تأسيس صندوق وقف المساجد تحت إشراف وزارة المالية والخزانة، على أن تتولى وزارة الشؤون الإسلامية إدارته، بما أوجد آلية وقفية مستدامة مخصصة لدعم بناء المساجد، وتجديدها، وتوفير المرافق والتجهيزات الأساسية لها. ويدعم الصندوق أعمال بناء المساجد وصيانتها في مختلف أنحاء البلاد، إلى جانب إنشاء مصليات ومرافق للوضوء في المدارس، والمؤسسات الحكومية، والأماكن العامة، بما يعزز البنية التحتية الدينية وإمكانية الوصول إليها للمجتمعات المسلمة في جمهورية المالديف.
- كما نظّم وقاد حملة وطنية لجمع التبرعات عبر البث التلفزيوني المباشر (Telethon) في 18 يونيو 2012، بالتعاون مع القنوات التلفزيونية، والمحطات الإذاعية، والمنصات الإعلامية الإلكترونية، دعماً لصندوق وقف المساجد. وقد نجحت الحملة في جمع أكثر من 2 مليون روفية مالديفية (نحو 129,702 دولاراً أمريكياً). وتم تخصيص الأموال المحصلة وفقاً للوائح المعتمدة لدعم مشاريع بناء المساجد وتجديدها، وشراء التجهيزات الأساسية للمساجد على مستوى البلاد، ولا سيما استعداداً لشهر رمضان، بما عزز المشاركة المجتمعية في المبادرات الخيرية الإسلامية.

تأسيس صندوق الوقف الديني

التاريخ: 3 فبراير 2010

- قاد تأسيس صندوق الوقف الديني، الذي تتولى وزارة الشؤون الإسلامية إدارته كذلك، مما أوجد آلية وقفية وطنية مستدامة مخصصة لدعم الخدمات الدينية الإسلامية، والتعليم الديني العام، ومبادرات الدعوة في أنحاء المالديف.
- ويدعم الصندوق طيفاً واسعاً من المبادرات الدينية، من بينها:

- تنظيم الندوات الدينية، والحلقات العلمية، وورش العمل، والمنتديات الفكرية
- الاستعانة بالعلماء والدعاة المحليين والدوليين لأغراض التوعية الدينية العامة
- نشر وتوزيع المؤلفات الدينية، بما في ذلك خطب الجمعة، وترجمات النصوص الإسلامية، والكتب، والمواد التعليمية

- رعاية برامج تحفيظ القرآن الكريم والمسابقات الوطنية للقرآن
- تطوير حملات التوعية الدينية والمبادرات التعليمية
- تعزيز تنمية الموارد البشرية في مجال الدراسات الإسلامية، من خلال دعم البرامج التدريبية المحلية والدولية للعلماء، والأئمة، والقيادات الدينية
- دعم إنشاء وتشغيل مرافق الإنتاج التابعة للاستوديو الإسلامي، وشراء معدات البث، وإنتاج المحتوى الإعلامي التعليمي، بما في ذلك الأفلام الوثائقية، والبرامج الدينية، والمقاطع التعليمية، بما يوسع نطاق التعليم الإسلامي عبر الوسائط الرقمية ووسائل البث
- تقديم الدعم المالي لتوسيع برامج التعليم القرآني من خلال المركز الوطني للقرآن الكريم ومبادرات القطاع الخاص في مختلف الجزر

تأسيس صندوق الوقف الإسلامي

التاريخ: 14 أبريل 2025

قاد صياغة صندوق الوقف الإسلامي (IWF) وإرساءه مؤسسيًا، من خلال دمج صندوق الوقف الديني وصندوق وقف المساجد ضمن إطار وطني موحد للأوقاف تتولى وزارة الشؤون الإسلامية إدارته. وقد أنشئ صندوق الوقف الإسلامي بوصفه آلية وقفية وطنية شاملة تهدف إلى دعم شؤون الإسلام، وأنشطة الدعوة، والتعليم الديني، وصون الحضارة الإسلامية في المالديف والنهوض بها.

○ ويوفر الصندوق دعمًا ماليًا لمبادرات تشمل:

○ بناء المساجد وصيانتها

○ تطوير مرافق الصلاة

○ المنح الدراسية في التعليم الإسلامي

○ إنشاء المكتبات الإسلامية

○ برامج تحفيظ القرآن الكريم

○ المساعدات الإنسانية للفئات المهمشة

○ المساعدات الصحية ومبادرات الرعاية المجتمعية الأوسع المنسجمة مع القيم الإسلامية، بما يوسع دور

الوقف بوصفه آلية شاملة للتمويل الاجتماعي الإسلامي

- كما أدخل إطاراً استثمارياً مستداماً ومتوافقاً مع الشريعة لصندوق الوقف الإسلامي، صُمم لضمان الاستدامة المالية طويلة الأمد ونمو الأصول الوقفية. ويشمل هذا الإطار الاستثمار في الأصول الوقفية العقارية المولدة للدخل، والأدوات المالية المتوافقة مع الشريعة مثل الصكوك، وصناديق الاستثمار الحلال، والمشروعات التجارية الأخلاقية المنسجمة مع المبادئ الإسلامية. ومن خلال استراتيجية إعادة استثمار منظمة وممارسات مستدامة لإدارة الوقف، تهدف هذه المبادرة إلى إنشاء منظومة مالية ذاتية الاستدامة تكون قادرة على دعم البرامج الدينية والتعليمية والتنمية المجتمعية في أنحاء المالديف بصورة مستمرة.

تطوير الأطر التشريعية لحوكمة الوقف

أعدّ الدكتور شهيم مشروع قانون الأوقاف، وهو إطار تشريعي شامل يهدف إلى إنشاء نظام تنظيمي منظم لحوكمة الأوقاف الإسلامية وإدارتها وتنميتها المستدامة في جمهورية المالديف. ويهدف التشريع المقترح إلى تعزيز الإشراف المؤسسي، والشفافية، والمساءلة في إدارة الأصول الوقفية، مع مواءمة الممارسات الوقفية الوطنية مع المبادئ المعترف بها دولياً في حوكمة العمل الخيري الإسلامي. ومن خلال إضفاء الطابع النظامي على المعايير القانونية والمؤسسية لإدارة الأوقاف، يسعى مشروع القانون إلى تعزيز الثقة العامة، وصون الأصول الخيرية، وتمكين الوقف من أداء دوره بوصفه أداة استراتيجية لتمويل الخدمات الدينية، والتعليم الإسلامي، وبرامج الرعاية الاجتماعية، ومبادرات التنمية المجتمعية في جميع أنحاء المالديف.

8. تنمية الحَقَاط والتعليم القرآني في جمهورية المالديف

- أطلق “مشروع إعداد 500 حافظ” في عام 2012، وهو مبادرة وطنية استراتيجية صُممت لتوسيع القدرة الوطنية في مجال حفظ القرآن الكريم، وإعداد أجيال جديدة من الحَقَاط في جمهورية المالديف. وقد طُور هذا المشروع لتعزيز الإطار المؤسسي للتعليم القرآني، وتحسين الوصول إلى برامج الحفظ المنظمة، وإعداد جيل من

حَقَّاز القرآن القادرين على أداء أدوارهم بوصفهم قادة دينيين، ومربين، وقداوات داخل المجتمع المسلم. ومن خلال الدعم المؤسسي المستمر والمبادرات التعليمية على مستوى البلاد، أسهم البرنامج إسهامًا كبيرًا في نمو حركة حفظ القرآن في المالديف. وحتى فبراير 2026، بلغ عدد الحَقَّاز المعتمدين في المالديف 301 حافِظًا، في حين يشارك 1,873 طالبًا بفاعلية في برامج منظمة لتحفيظ القرآن في مختلف أنحاء البلاد، بما يعكس توسُّعًا ملحوظًا في القدرة الوطنية للتعليم القرآني.

- ومن أجل تعزيز جودة تعليم الحفظ وإمكانية الوصول إليه على مستوى الجزر، يَسِّر نشر معلمين دوليين مؤهلين في الحفظ في 17 جزيرة في مختلف أنحاء المالديف، بما أتاح إنشاء حلقات تحفيظ منظمة للأطفال والمتعلمين من أفراد المجتمع. وقد أسهمت هذه المبادرة في معالجة النقص في المعلمين المؤهلين للقرآن الكريم، وضمنت تقديم برامج حفظ معيارية ومنظمة أكاديميًا.
- كما نجح في تنفيذ تطوير نظام التكريم الوطني للحَقَّاز التابع لحكومة جمهورية المالديف، معززًا بذلك إطار دعم الدولة للعلم الشرعي تحت توجيه وإرشاد فخامة الرئيس الدكتور محمد معز. وفي عام 2025، رُفعت المخصصات الشهرية مدى الحياة المقدمة للحَقَّاز المعتمدين من 2,000 روفية مالديفية إلى 4,000 روفية مالديفية، بما يعكس التزامًا سياسيًا واضحًا بتقدير الإنجاز العلمي لحَقَّاز القرآن الكريم وتشجيع التميز المستمر في تعلم القرآن.
- وأدخل برامج تحفيزية دينية قائمة على التكريم، من خلال تيسير فرص أداء العمرة للحَقَّاز المعتمدين لكتاب الله، بما يمثل تكريمًا لهم وحافزًا معنويًا يشجع على مزيد من الإقبال على برامج حفظ القرآن على مستوى البلاد.

9. تطوير التعليم القرآني في جمهورية المالديف

نشر "مصحف المالديف" بوصفه أول مصحف وطني لجمهورية المالديف

تاريخ بدء المشروع: 5 أكتوبر 2014

قاد مبادرة إعداد ونشر "مصحف المالديف"، وهو أول مصحف شريف أُعدَّ خصيصًا لجمهورية المالديف بالتعاون مع جمعية البحرين لرعاية القرآن الكريم، ونُفذ بوصفه مبادرة دينية وثقافية وطنية تهدف إلى إتاحة المصحف الشريف لكل مواطن مالديفي.

وقد صُمم المصحف ليعكس الهوية الإسلامية والثقافية المالديفية، من خلال إدماج عناصر فنية مستوحاة من مسجد الجمعة القديم في ماليه (هوكورو ميسكي)، بما في ذلك الزخارف التقليدية للحرفية المالديفية في تصميم الغلاف، والرسوم الداخلية، والبنية الإخراجية للمصحف. وبذلك، شكّل المشروع مبادرة تعليمية دينية وجهداً لصون التراث الثقافي في آنٍ واحد، من خلال توحيد طباعة المصحف في المالديف مع تضمينه عناصر من التراث الإسلامي الوطني.

وقد تم تأمين تمويل نشر المصحف من خلال حملة وطنية تعاونية، بدعم من الشركات المملوكة للدولة، ومؤسسات القطاع الخاص، والمواطنين الأفراد، بما أظهر مستوىً عاليًا من المشاركة الوطنية في تعزيز الثقافة القرآنية. كما تلقت المبادرة دعمًا دوليًا، حيث أسهمت المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص – (ICD) جدة بمبلغ 50,000 دولار أمريكي دعمًا لإنتاج المصحف وتوزيعه.

تعزيز الوصول الوطني إلى التعليم القرآني من خلال مبادرات التعلّم الإلكتروني

السنة: 2012

قاد إدخال برامج التعليم عن بُعد والتعلّم الإلكتروني في المركز الوطني للقرآن الكريم، بما وسّع فرص الوصول إلى التعليم القرآني عبر المنصات الرقمية. وقد أتاحت هذه المبادرة للطلبة في الجزر المتباعدة جغرافيًا المشاركة في برامج منظمة لتعلم القرآن الكريم، مما عزز الشمول التعليمي وساعد على تجاوز العوائق الجغرافية داخل أرخبيل المالديف.

تعزيز الوصول الشامل إلى التعليم القرآني

تبرع بنسخة بطريقة برايل من المصحف الشريف إلى المركز الوطني للقرآن الكريم، دعماً لتوسيع نطاق التعليم الديني الشامل للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية. وقد أسهمت هذه المبادرة في ضمان بقاء تعلم القرآن الكريم متاحاً لجميع فئات المجتمع بغض النظر عن القيود الجسدية، بما يجسد المبدأ الإسلامي القائم على الشمول في تحصيل المعرفة الدينية والتعليم.

10. تأسيس قطاع إصدار شهادات الحلال في جمهورية المالديف

تاريخ إطلاق المبادرة: 20 أبريل 2014

قاد الدكتور محمد شهيم علي سعيد إطلاق نظام شهادات الحلال في جمهورية المالديف، مؤسساً بذلك أول إطار تنظيمي وطني منسق يُعنى بتنظيم إصدار شهادات الحلال في جمهورية المالديف. وقد نُقِدت هذه المبادرة بموجب لائحة إصدار شهادات الحلال) اللائحة رقم 1632(2013)-R، مما أوجد آلية مؤسسية تضمن توافق المنتجات والخدمات مع المعايير الشرعية المعترف بها دولياً في مجال إنتاج الحلال وتجارته.

- طوّر وأرسى هيئة وطنية لإصدار شهادات الحلال تحت إشراف وزارة الشؤون الإسلامية وفي إطار تنظيمي معتمد، بما أتاح التحقق من المنتجات الغذائية والصناعات ذات الصلة، ومراقبتها، واعتمادها وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية المتعلقة بالأغذية، ووفقاً لإجراءات الامتثال للحلال المعترف بها دولياً.
- عزّز مكانة جمهورية المالديف ضمن الاقتصاد العالمي للحلال من خلال تيسير الحصول على شهادات حلال معترف بها دولياً للمنتجات السمكية المالديفية، وهي من أهم الصناعات التصديرية في البلاد. وقد تحقق الاعتراف الدولي بالشعار المالديفي للحلال في أغسطس 2014 عندما اعترف به رسمياً مجلس علماء الإسلام في سنغافورة (MUIS)، وهو أحد أبرز الجهات المعتمدة لإصدار شهادات الحلال في جنوب شرق آسيا. وقد أسهم هذا الاعتراف بصورة كبيرة في تعزيز مصداقية نظام الحلال المالديفي في الأسواق الدولية، ولا سيما بين المستهلكين المسلمين حول العالم. كما جرى لاحقاً الحصول على اعتراف إدارة التنمية الإسلامية في ماليزيا (JAKIM)، وهي من أكثر هيئات اعتماد الحلال احتراماً على الصعيد العالمي، بما عزّز القبول الدولي والمشروعية التنظيمية للمنتجات المالديفية المعتمدة حلالاً.

- ومن خلال إنشاء نظام شهادات الحلال في جمهورية المالديف، أسهم في تعزيز دمج المعايير الأخلاقية الإسلامية في السياسات الاقتصادية الوطنية، بما دعم ترسيخ نزاهة الحلال، وحماية المستهلك، وتوسيع التجارة المتوافقة مع الشريعة في السوق العالمية للحلال.

11. الإسهامات العلمية والمنشورات الدينية

أدى الدكتور شهيم دورًا بارزًا في تطوير الدراسات الإسلامية والخطاب الفكري من خلال التأليف الأكاديمي الواسع، والمنشورات البحثية، والإرشاد الديني العام، والإشراف العلمي. وتشمل إسهاماته العلمية أكثر من عشرين كتابًا، إلى جانب أبحاث محكمة، ومقالات أكاديمية، ومواد إرشادية دينية كُتبت باللغات العربية والديفهيّة والإنجليزية، وتناولت قضايا معاصرة في الفقه الإسلامي، والعقيدة، والحوكمة، والزكاة، والحج، والتطرف، والقضايا القرآنية، والتعليم، والأخلاق، والتنمية الاجتماعية. وقد أسهمت هذه الأعمال في تعزيز المعرفة الإسلامية، وترسيخ الاعتدال، ومعالجة التحديات القانونية والاجتماعية المستجدة التي تؤثر في المجتمعات المسلمة على المستويين الوطني والدولي.

تطوير خطب الجمعة الوطنية لجمهورية المالديف

أسهم في إعداد وصياغة ومراجعة واعتماد خطب الجمعة الوطنية التي تُلقى أسبوعيًا في المساجد في جميع أنحاء جمهورية المالديف. وتمثل هذه الخطب آلية مركزية للإرشاد الديني، بما يضمن أن تكون التعاليم الإسلامية المقدمة للجمهور منسجمة مع العلم الشرعي الأصيل، والأولويات الوطنية، والتحديات الاجتماعية المعاصرة.

كما ألّف أكثر من 40 خطبة جمعة رسمية تناولت طيفًا واسعًا من الموضوعات، منها الفقه الإسلامي والسلوك الأخلاقي، والقيم الأسرية والمسؤولية الاجتماعية، والوحدة الوطنية والتماسك المجتمعي، والقضايا العالمية المعاصرة المؤثرة في الأمة الإسلامية. ومن خلال هذه المبادرة، أسهم في تعزيز الثقافة الدينية، والوعي الأخلاقي، والتماسك الاجتماعي داخل المجتمع المسلم في المالديف.

ومن أبرز موضوعات هذه الخطب:

خطبتا عيد الفطر وعيد الأضحى

1. علو شريعة الله تعالى وكما لها

2. تعزيز الأخلاق الفاضلة والوقاية من الممارسات الآثمة
3. تقديم التربية الإسلامية في تنشئة الأبناء
4. صور الإساءة الموجهة إلى الملتزمين بالشعائر الدينية
5. دفع الآثار الدنيوية المترتبة على الذنوب
6. الشكر والامتنان
7. دور القيادة في إصلاح المجتمع وتنميته
8. التناصح بين الأفراد ركيزة أساسية للتماسك الاجتماعي والمسؤولية الجماعية
9. تحريم الرشوة وآثارها الأخلاقية
10. حقيقة الجهاد في الإسلام والعالم المعاصر
11. المحافظة على الصحة الجيدة
12. حرية التعبير
13. الإسلام دين الطهارة والنظافة
14. نعمة العقل
15. دور المرأة في بناء المجتمع الفاضل والأخلاقي
16. رمضان شهر لتقوية الإيمان والعمل الصالح
17. التماس ليلة القدر المباركة
18. إصلاح المجتمع وتقويته مسؤولية جماعية على الجميع
19. النزاهة والأمانة
20. إقامة أوامر الله تعالى والتمسك بها
21. إقامة العدل والإنصاف في تربية الأبناء ومعاملتهم
22. إحياء ذكرى السنة الهجرية الجديدة
23. إقامة أوامر الله تجلب الرخاء والحيوية والرفاه للمجتمع
24. تعزيز الوحدة الوطنية والتماسك المجتمعي
25. إقامة مجتمع متآلف متصالح
26. الشرك بالله تعالى

27. تأكيد توحيد الله
 28. الإيمان بالملائكة
 29. بدء العام الدراسي الجديد
 30. الإسلام رمزٌ للحرية
 31. الأطفال نعمة إلهية
 32. حماية المجتمع من مخاطر الأمراض المنقولة جنسياً وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز
 33. فلسطين: مسؤولية الأمة الإسلامية
 34. إنجازات غزة
- بادر بترجمة الجمعة الوطنية إلى اللغتين الإنجليزية والبنغالية، بما عزز شمولية الإرشاد الديني وإتاحته للمقيمين المسلمين الأجانب في المالديف، ولجمهور دولي أوسع.
 - وأدخل الترجمة النصية الإنجليزية المصاحبة للبث المباشر لخطب الجمعة في 29 أغسطس 2024، بما أتاح وصولاً متعدد اللغات عبر التلفزيون والمنصات الرقمية، بما في ذلك البث المباشر على فيسبوك ويوتيوب، وعزز بذلك التفاعل العام والفهم الأوسع من خلال توسيع نطاق الخطاب الديني عالمياً.

أبرز الكتب والمنشورات العلمية للدكتور شهيم

العنوان بالعربية: الأسس والمعايير الشرعية المعمول بها في جمع الزكاة وتوزيعها	“Zakat Nerumai Behumugai Amalukurane Gothuge Sharuee Asaasthakai Mingandu Thah”	2026
ترأس إعداد هذا المؤلف القائم على بحث موسع في الزكاة		
الجهة الناشرة: وزارة الشؤون الإسلامية، المالديف		
اللغة: الديفهيية		
العنوان بالعربية: مقاصد الشريعة الإسلامية من منظور تطبيقي	“Thanfeezee Nazarakun Islamee Shariathuge Maqsadhuthah”	2024

الجهة الناشرة: وزارة الشؤون الإسلامية، المالديف

اللغة: الديفهيية

العنوان بالعربية: *الرؤى الإسلامية*

“Islamee Nazariyyathu”

2023

الجهة الناشرة: المنظمة الإسلامية للثقافة والحضارة

IOCC Publisher – (IOCC)،

المالديف

اللغة: الديفهيية

العنوان بالعربية: *الأصول الفقهية المعاصرة*

والتصورات القانونية المتعلقة بالزكاة

“Zakat aai Gulhey
Zamane Fiqhy
Usoolthakai Qaanoonuge
Thasa’vuru”

2022

الجهة الناشرة: المنظمة الإسلامية للثقافة والحضارة

IOCC Publisher – (IOCC)،

المالديف

اللغة: الديفهيية

“اصلاح نظام الزكاة في جمهورية المالديف –

مشاكل وحلول”

2022

الجهة الناشرة: المنظمة الإسلامية للثقافة والحضارة

IOCC Publisher – (IOCC)،

المالديف

اللغة: العربية

العنوان بالعربية: *حجية البصمة الوراثية في قضايا*

اللعان

“Li’ ān Mahsalaigai DNAge
Huh’jiyyath”

2022

الجهة الناشرة: المنظمة الإسلامية للثقافة والحضارة

IOCC Publisher – (IOCC)،

- المالديف
اللغة: الديفهيية
- 2022
“البصمة الوراثية وأثرها على أحكام اللعان”
الجهة الناشرة: المنظمة الإسلامية للثقافة والحضارة
IOCC Publisher – (IOCC)،
المالديف
اللغة: العربية
- 2022
“Nabee Kaleygefaanuge Hayaipulhun”
العنوان بالعربية: السيرة النبوية
الجهة الناشرة: المنظمة الإسلامية للثقافة والحضارة
IOCC Publisher – (IOCC)،
المالديف
اللغة: الديفهيية
- 2019–2020 مقالات بحثية أكاديمية
الجهة الناشرة: موقع **Avas**، المالديف
اللغة: الديفهيية
- 2019
كتيب أدعية العمرة
الجهة الناشرة: **Qibla Hajj and Umrah**، المالديف
اللغة: العربية والديفهيية
- 2016
“Malaikathunah Emanvun”
العنوان بالعربية: الإيمان بالملائكة
الجهة الناشرة: Rahma Research & Publication, Jamiyyathu
Rahma، المالديف
اللغة: الديفهيية

العنوان بالعربية: <i>الإشراك بالله</i> الجهة الناشرة : Rahma Research & Publication, Jamiyyathu Rahma، المالديف اللغة: الديفهيية	“Allah Ah Shareeku Kurun”	2016
العنوان بالعربية: <i>توحيد الله</i> الجهة الناشرة : Rahma Research & Publication, Jamiyyathu Rahma، المالديف اللغة: الديفهيية	“Allah ge Eykauvanthakan”	2016
العنوان بالعربية: <i>دور المرأة في الحضارة</i> مجلة بحثية صادرة عن LexisNexis, Shariah Law Reports, Malaysia اللغة: الإنجليزية	The Role of Women in Civilization	2015
العنوان بالعربية: <i>فلسفة الجهاد في الإسلام</i> مجلة بحثية صادرة عن LexisNexis, Shariah Law Reports, Malaysia اللغة: الإنجليزية	The Philosophy of Jihad in Islam	2015
العنوان بالعربية: <i>العنف من منظور إسلامي</i> الجهة الناشرة: وزارة الشؤون الإسلامية، المالديف اللغة: الديفهيية	“Islamee Nazaraku Aniyaverikan”	2012
العنوان بالعربية: <i>الأساليب التربوية في التعليم الإسلامي</i>	“Islamee Tharubiyathu Dheyn Dhaskuramatho”	2010

الجهة الناشرة: وزارة الشؤون الإسلامية، المالديف
اللغة: الديفهيية

العنوان بالعربية: هل إنزال العذاب الديني حقيقة؟
الجهة الناشرة: وزارة الشؤون الإسلامية، المالديف
اللغة: الديفهيية

2010
“Dhuniyeygai Azaab
Dheyvumakee
Haqegatheyy Heyyeve”

العنوان بالعربية: الفكر الديني المتطرف: أسبابه وحلوله
الجهة الناشرة: وزارة الشؤون الإسلامية، المالديف
اللغة: الديفهيية

2010
“Dheeney Harukashi
Hiyalai Sababu adhi
Ekamuge Hallu”

العنوان بالعربية: الإسلام ليس دين الإرهاب
الجهة الناشرة: وزارة الشؤون الإسلامية، المالديف
اللغة: الديفهيية

2010
“Islamdheenaki
Terrorismge Dheeney
Nun”

العنوان بالعربية: التطرف الديني: المفهوم والأسباب والحلول
بحث منشور في Adhadhu News ،
المالديف
اللغة: الديفهيية

2010
“Dheeney Harukashi
Visnun Mafhoomai
Sababuthakai Hallu”

العنوان بالعربية: القنوت في ميزان السنة
الجهة الناشرة: وزارة الشؤون الإسلامية، المالديف
اللغة: الديفهيية

2009
“Sunnathuge Meezaanugai
Qunut”

العنوان بالعربية: هل الجهر بالبسملة في الصلاة مخالف للسنة؟ الجهة الناشرة: وزارة الشؤون الإسلامية، المالديف اللغة: الديفهيية	“Namadhugai Adu harukoh Bismikiyumakee Sunnatha Dhurugothey Heyyeve?”	2009
بحث منشور في: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا (IIUM)، ماليزيا اللغة: العربية	”البصمة الوراثية وأثرها على أحكام اللعان“	2008
العنوان بالعربية: الإسلام والديمقراطية الجهة الناشرة: Novelty Press، المالديف اللغة: الديفهيية	“Islam dheenai Democracy”	2008
العنوان بالعربية: الأخت الحبيبة الجهة الناشرة: Novelty Press، المالديف اللغة: الديفهيية	“Lobuvethi U’khtu”	2006
العنوان بالعربية: الصراع الفكري الجهة الناشرة: Novelty Press، المالديف اللغة: الديفهيية	“Fikuree Hangurama”	1998

مراجعة المنشورات المترجمة

أسهم في المراجعة العلمية وضمان جودة الترجمات الديفهيية لنصوص إسلامية كلاسيكية في مجال الحوكمة، نُشرت من قبل وزارة الشؤون الإسلامية، بما يضمن الدقة الأكاديمية والوفاء للنصوص العربية الأصلية. ويدعم هذا العمل إتاحة الفكر الإسلامي الكلاسيكي المتعلق بالحكم والإدارة العامة وسياسة الدولة للقراء الناطقين بالديفهيية، بما يعزز نشر التراث الإسلامي في مجالات الحوكمة والإدارة والشأن العام داخل المالديف.

2026 "كيفية أداء مناسك الحج والعمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية"

إعداد: مجلس التوعية الإسلامية في الحج
التابع لوزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد
بالمملكة العربية السعودية

2026 "الطرق الحكمية في السياسة الشرعية"
تأليف: الإمام ابن قيم الجوزية

2026 "السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية"
تأليف: شيخ الإسلام ابن تيمية

12. الخدمة العلمية الممتدة والإرشاد الديني للمجتمع المسلم

منذ عام 2005، يواصل الدكتور شهيم أداء رسالته بوصفه عالمًا شرعيًا لأكثر من واحد وعشرين عامًا، مقدمًا إسهامات متواصلة في مجال الدراسات الإسلامية، والإرشاد الديني، وتنمية المجتمع في جمهورية المالديف وعلى المستوى الدولي. وخلال هذه الفترة، قدّم بصورة نشطة محاضرات دينية، وعروضًا علمية، وجلسات إرشاد عام عبر طيف واسع من المنصات، بما في ذلك المساجد، ومجالس الجزر والمدن، والمدارس، والمؤسسات الحكومية، والمنظمات الخاصة، والندوات الأكاديمية، والمنتديات العامة، وورش العمل، والمؤتمرات، وحلقات النقاش.

وإلى جانب نشاطه الوطني، أسهم الدكتور شهيم أيضاً في الحوار العلمي الدولي والتفاعل الديني العالمي، من خلال إلقاء المحاضرات والمشاركة في المؤتمرات والمنتديات الأكاديمية في دول عديدة، منها المملكة العربية السعودية، وماليزيا، ودولة قطر، والأردن، والبحرين، وتركيا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، وليبيا، وأذربيجان، وسريلانكا، والهند، وبنغلاديش. ومن خلال هذه المشاركات، عزّز التعاون الفكري بين جمهورية المالديف والمؤسسات الإسلامية الدولية، وأسهم في ترسيخ الاعتدال، ورفع الثقافة الدينية، وتعزيز القيم الأخلاقية داخل المجتمعات المسلمة. وقد اضطلعت هذه الخدمة العلمية المستمرة بدور مهم في تعزيز الوعي الديني العام، ودعم الإرشاد المجتمعي، وتقوية الأسس الفكرية للخطاب الإسلامي على المستويين الوطني والدولي.

نشر المعرفة الإسلامية عبر التلفزيون والإذاعة

قاد وأسهم في تعزيز المعرفة الإسلامية والوعي الديني عبر وسائل الإعلام المسموعة والمرئية، بما في ذلك إنتاج ونشر عدة برامج تعليمية على الشبكات التلفزيونية والإذاعية الوطنية والخاصة في المالديف. وقد وصلت هذه الأعمال الإعلامية إلى جمهور واسع على مستوى البلاد عبر البث التلفزيوني والإذاعي، وأسهمت في رفع الثقافة الدينية، والوعي الأخلاقي، وتقدير التراث الفكري الإسلامي لدى الجمهور المالديفي.

- أنتج سلسلة تلفزيونية من 30 حلقة عن الحضارة الإسلامية لصالح VTV، صُممت لتعزيز فهم الجمهور للتطور التاريخي للحضارة الإسلامية، وتراثها الثقافي، والإسهامات الفكرية لعلماء المسلمين عبر التاريخ.
- كما أنتج وقدم البرنامج التلفزيوني "نبي الرحمة" في 30 حلقة لصالح الناقل الوطني تلفزيون المالديف (TVM). وقد تناول البرنامج سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وشخصيته، وقيادته، وتعاليمه، بما عزز الوعي العام بالقيم النبوية مثل الرحمة، والعدل، والشفقة، والمسؤولية الأخلاقية.

نشر الإرشاد الديني عبر المنصات الرقمية

استخدم المنصات الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي لنشر التعاليم الإسلامية، وتقديم الإرشاد الديني، ومعالجة الأسئلة الدينية المعاصرة التي يطرحها الجمهور. ومن خلال هذا الحضور الرقمي، أسهم في توسيع الوصول إلى المعرفة الإسلامية الموثوقة، وإتاحة الفرصة لشرائح أوسع من الجمهور، ولا سيما الشباب والأجيال الناشئة، للتفاعل مع الدراسات الإسلامية عبر منصات الاتصال الحديثة.

تطوير منصة رقمية للمعرفة الإسلامية والتثقيف الديني العام

طُوِّر وأطلق المنصة الرقمية الشخصية "DrShaheem.com"، التي أنشئت بوصفها مستودعًا مركزيًا للمعرفة الإسلامية، والمنشورات الدينية، والموارد التعليمية. وقد أنشئت هذه المنصة لإتاحة وصول منظم وميسر للجمهور إلى المعرفة الإسلامية والإنتاج العلمي من خلال مركز رقمي متخصص.

- أشرف على جمع ونشر مقالات علمية وكتابات دينية باللغتين الديفهيّة والعربية، تناولت طيفًا واسعًا من الموضوعات العقدية، والاجتماعية، والأخلاقية. وتهدف هذه المنشورات إلى تعزيز فهم الجمهور للتعاليم الإسلامية، وتشجيع الخطاب الديني الواعي داخل المجتمع المالديفي ولدى جمهور أوسع.
- كما عمل على أرشفة المنشورات الدينية والمواد التعليمية رقميًا ونشرها، بما في ذلك الكتب المؤلفة، وتسجيلات جزء عمّ، والموارد متعددة الوسائط المصممة لدعم تعلم القرآن الكريم والتوعية الدينية لدى الطلبة والمعلمين والجمهور العام.
- وأدمج موارد تعليمية متعددة الوسائط، بما في ذلك معارض الصور والفيديو التي توثق المبادرات الدينية، والمحاضرات، وبرامج التواصل المجتمعي، بما عزز مشاركة الجمهور والشفافية فيما يتعلق بمبادرات الخدمة الإسلامية الجارية.
- واستخدم المنصة أداة رقمية للتواصل ونشر المعرفة، معززًا حضور الدراسات الإسلامية، وتهيئة الموارد الدينية الموثوقة للجمهور المحلي والدولي من خلال الموقع drshaheem.com، وبما يسهم في تعزيز الإتاحة الرقمية الأوسع للمعرفة الإسلامية والتعليم الديني.

تطوير الإطار الوطني للتوعية الدينية: برنامج "رسالة"

تاريخ الإطلاق: 3 يناير 2024

ابتكر ونقّذ "برنامج الرسالة"، وهو مبادرة وطنية للتوعية الدينية صُممت لتعزيز فهم التعاليم الإسلامية الأساسية لدى مختلف فئات المجتمع. ويركز البرنامج على التعلم المتعمق لأركان الإسلام، والصلاة، والزكاة، والصيام، والحج، والإيمان. وتشمل الفئات المستهدفة الطلبة، والشباب، والنساء، والمعلمين، وسائر أفراد المجتمع، مع تركيز خاص على تعزيز

الانسجام الاجتماعي، والتعايش السلمي، والمسؤولية الأخلاقية، والمشاركة المدنية في ضوء القيم الإسلامية. ومن خلال المحاضرات، والندوات، والبرامج المجتمعية المنفذة في أنحاء المالديف، أسهمت المبادرة في تعزيز التعليم الديني والوعي المجتمعي على المستوى الوطني.

تطوير مبادرة التفاعل الديني مع الشباب: سلسلة "الرسالة"

بادر بإرساء "سلسلة الرسالة" بوصفها برنامجاً منظماً للتوعية الدينية موجّهاً إلى الشباب، يهدف إلى ترسيخ القيم الإسلامية، والمسؤولية الأخلاقية، والمشاركة المدنية الإيجابية بين الناشئة. ويشتمل البرنامج على محاضرات عامة شهرية يقدمها علماء دوليون متميزون، بما يتيح مجالاً للحوار الفكري ويعرّف الشباب المالديفي على رؤى علمية متنوعة من داخل المجتمع الأكاديمي الإسلامي العالمي. ومن خلال تعزيز التفاعل بين الجمهور المحلي والعلماء المعترف بهم دولياً، أسهمت هذه المبادرة في دعم التبادل العلمي العالمي، وترسيخ الفهم الديني الواعي والمتوازن لدى الشباب المسلمين في المالديف.

تعزيز الدراسات الإسلامية والتعليم الديني العام من خلال مجلة "هدايةً جِه ألي" أي نور الهداية

تاريخ الإطلاق: 12 أكتوبر 2012

بادر وقاد إصدار المجلة العلمية الإسلامية "هدايةً جِه ألي" تحت مظلة وزارة الشؤون الإسلامية، حيث صدر العدد الأول منها في 12 أكتوبر 2012. وقد أنشئت المجلة بوصفها منصة فكرية منظمة لنشر المعرفة الإسلامية الأصيلة، وتعزيز الثقافة الدينية، وترسيخ الخطاب العلمي داخل المجتمع المسلم في المالديف. وتضم المجلة مقالات علمية وكتابات بحثية بقلم علماء مالديفيين، تغطي مجالات رئيسة مثل تفسير القرآن الكريم، والفقه الإسلامي، وعلوم الحديث، والأخلاق الإسلامية، والقضايا الاجتماعية والدينية المعاصرة.

وقد جرى أرشفة المجلة رقمياً وإتاحتها للجمهور عبر الموقع الرسمي لوزارة الشؤون الإسلامية، كما حُفظت في المكتبات الإسلامية على مستوى البلاد، بما يضمن استمرارية الوصول إلى الموارد العلمية الإسلامية. وحتى مارس 2026، بلغ مجموع الأعداد المنشورة 31 عددًا، بما يعكس استمرار الالتزام المؤسسي بتعزيز التنمية الفكرية الإسلامية وتقوية الفهم العام للتعاليم الإسلامية في جمهورية المالديف.

13. مبادرة إعداد الخطباء الشباب للقيادة الدينية المستقبلية

التاريخ: 26 يونيو 2024

صمّم الدكتور محمد شهيم علي سعيد وأطلق مبادرة إعداد الخطباء الشباب، وهي برنامج وطني تدريبي منظم يستهدف تدريب 1,000 خطيب شاب خلال فترة خمس سنوات، ويهدف إلى إعداد القيادات الدينية المستقبلية وتعزيز الخدمات الدينية المرتبطة بالمساجد في مختلف أنحاء جمهورية المالديف. وقد أطلقت هذه المبادرة لمعالجة الفجوات القائمة في قدرات الأئمة في المساجد، والاستجابة للحاجة المتزايدة إلى خطباء مؤهلين لإلقاء خطب الجمعة. ومن خلال استقطاب الشباب في مرحلة مبكرة، وتزويدهم بالمعرفة الشرعية، ومهارات القيادة، والخبرة العملية في إعداد الخطبة وإلقائها، تؤدي المبادرة دوراً محورياً في إعداد علماء المستقبل، وقادة المجتمع، والمرين الدينيين المرتبطين بالمساجد، بما يضمن استمرارية التعليم الإسلامي ويعزز الأسس الدينية والأخلاقية للمجتمع المسلم في المالديف.

ويستهدف البرنامج على وجه الخصوص طلبة الصفوف العاشر إلى الثاني عشر، والشباب دون سن الثامنة عشرة، حيث يوفر تدريباً منظماً في إعداد الخطب، وتلاوة القرآن الكريم، والفقه الإسلامي، والخطابة العامة، والقيادة الدينية، والسلوك الأخلاقي، بما يساهم في إعداد جيل جديد من الخطباء الشباب المؤهلين والواثقين، القادرين على إلقاء الخطب والإسهام في الحياة الدينية للمجتمع. وحتى عام 2026، نجح البرنامج في تدريب 510 خطباء شباب، بما يمثل تقدماً مهماً نحو تحقيق الهدف الوطني، ويساهم في تعزيز قدرات القيادة الدينية عبر عدد من الجزر.

14. بناء القدرات والتطوير المهني للأئمة في جمهورية المالديف

قاد الدكتور محمد شهيم علي سعيد مبادرات شاملة لبناء القدرات والتطوير المهني للأئمة المالديفيين، بهدف تعزيز المعرفة الشرعية، والقيادة الدينية، والكفاءة المهنية داخل المساجد في جمهورية المالديف. وقد جاءت هذه المبادرات لمعالجة الفجوات في قدرات القيادات المسجدية، مع ضمان امتلاك الأئمة للمهارات العلمية والعملية اللازمة لإرشاد المجتمعات المسلمة بفعالية.

- يدير برامج تدريب دولية منظمة وبرامج تبادل علمي بالتعاون مع مؤسسات إسلامية مرموقة في المملكة العربية السعودية، وبروناي دار السلام، وإندونيسيا، وماليزيا، بما أتاح للأئمة المالديفيين الاستفادة من بيئات تعليمية متقدمة، والتعرف إلى تقاليد علمية متنوعة داخل العالم الإسلامي. ومن خلال هذه البرامج الدولية،

تلقى 93 إمامًا مالديفيًا تدريبًا تخصصيًا حتى عام 2026، مما عزز خبراتهم في الفقه الإسلامي، وعلوم القرآن، وعلوم الحديث، وإدارة المساجد، والدعوة والإرشاد الديني.

- نفذ برنامجًا وطنيًا تجديديًا للأئمة، صُمم لتعزيز التطوير المهني المستمر لقادة المساجد في مختلف أنحاء البلاد. وقد نجح البرنامج في تدريب أكثر من 1,029 إمامًا في جميع أنحاء المالديف، وشمل مجالات رئيسة مثل: التفسير، والفقه، والحديث، والعقيدة، والتجويد، وقيادة المساجد، والإدارة، ومهارات التواصل، والتنمية الشخصية.
- كما نسّق برنامجًا متخصصًا لتعليم اللغة العربية لـ 33 إمامًا، بالتعاون مع بعثة الأزهر في المالديف، بهدف تعزيز الكفاءة اللغوية وتمكين الأئمة من التعامل المباشر مع المصادر العربية للتراث الإسلامي.

15. الريادة في تأسيس المؤتمرات الإسلامية الوطنية والدولية للتطوير المؤسسي وتعزيز التفاعل المجتمعي

- بادر الدكتور شهيم بإطلاق وقيادة أول مؤتمر للفتوى في جمهورية المالديف، والذي نظمه المجلس الأعلى للفتوى الإسلامية بوصفه منصة علمية رائدة جمعت كبار الفقهاء والعلماء الشرعيين وممثلي المؤسسات ذات الصلة للتداول في الدور المتطور للفتوى في المجتمع المعاصر. وتناول المؤتمر محاور رئيسة شملت: الأسس الأخلاقية لإصدار الفتوى، وأثر الفتوى في تشكيل الإصلاح الاجتماعي، والمحطات التاريخية لأبرز الفتاوى، وتوظيف التكنولوجيا في الفقه الإسلامي المعاصر. ومن خلال تيسير الحوار العلمي المنظم وتبادل المعرفة، أسهم المؤتمر في تعزيز الأطر المؤسسية للاجتهاد الفقهي، وفي تحسين الفهم العام للإرشاد الديني المسؤول في السياقات المجتمعية الحديثة.
- كما ابتكر وقاد مؤتمر الحج والعمرة، وهو منصة مؤسسية صُممت لتعزيز الحوكمة والتنسيق وجودة الخدمات في قطاع الحج والعمرة. وقد تضمن المؤتمر كلمات رئيسة، وحلقات نقاش متخصصة، وجلسات فنية شارك فيها ممثلون عن مزودي خدمات الحج والعمرة، والجهات الحكومية، والعلماء الشرعيين. وركزت المناقشات على تحسين إدارة شؤون الحج، وتعزيز الامتثال التنظيمي، والارتقاء برعاية الحجاج، ومعالجة التحديات التشغيلية المستجدة في هذا القطاع. كما احتضن المؤتمر معرض الحج والعمرة، الذي أتاح للجمهور معلومات مباشرة عن خدمات الحج، وترتيبات السفر، والإرشاد الديني، مما عزز الشفافية، ووعي المستهلك، والتعاون على مستوى القطاع.

- وقاد المؤتمر الدولي الأول للزكاة (INZAC) في عامي 2024 و2025، الذي نظمه بيت الزكاة المالديفي، وجمع خبراء محليين ودوليين في الزكاة، وصنّاع سياسات، ومتخصصين في إدارتها، بهدف تطوير المقاربات الحديثة في التمويل الاجتماعي الإسلامي. وناقش المؤتمر موضوعات حيوية، من بينها: التحول الرقمي في أنظمة الزكاة، وتحديث أطر حوكمة الزكاة، والاعتبارات القانونية والشرعية المتعلقة بالتقنيات المالية الناشئة مثل البلوك تشين والعملات المشفرة، واستراتيجيات تعزيز مكافحة الفقر من خلال مؤسسات الزكاة. كما شهد المؤتمر مشاركة خبراء من المالديف وماليزيا في مجال حوكمة الزكاة، مما أسهم في تعزيز التعاون الدولي وتبادل الخبرات بما يرفع كفاءة إدارة الزكاة وشفافيتها وأثرها في معالجة تحديات الرعاية الاجتماعية.
- ونظّم وقاد أول مؤتمر للأئمة في جمهورية المالديف، حيث جمع أكثر من 500 إمام من مختلف أنحاء البلاد للتداول في التحديات المهنية، وإدارة المساجد، والدور المتطور للقيادة الدينية في تنمية المجتمع. وقد مثّل المؤتمر محطة مهمة في تعزيز الاعتراف المؤسسي بمكانة الأئمة وتطويرهم المهني. وفي إطار المبادرة الوطنية الأوسع التي أعلنت خلال المؤتمر، طُرحت خطة استراتيجية لتيسير فرص تدريب دولي لـ 500 إمام مالديفي خلال فترة خمس سنوات، بهدف تعزيز الكفاءة العلمية، والقدرة القيادية، والتفاعل المجتمعي في المساجد على مستوى البلاد.
- كما بادر وسهّل المؤتمر الوطني للمنظمات غير الحكومية الدينية، الذي جمع 98 ممثلًا عن 70 منظمة دينية غير حكومية مسجلة، بهدف تعزيز التعاون بين المجتمع المدني والمؤسسات الدينية في مواجهة التحديات المجتمعية المعاصرة. وقد شكّل المؤتمر منصة لمناقشة القضايا المؤثرة في المجتمعات المسلمة الحديثة، وتعزيز المبادرات المنسقة للتوعية الدينية، وترسيخ القيم الإسلامية في مسارات التنمية الاجتماعية.

16. تأسيس المنظمة الإسلامية للثقافة والحضارة (IOCC) لتعزيز التعليم الإسلامي والانخراط الفكري العالمي

تاريخ التأسيس: 21 سبتمبر 2021

المؤسس والرئيس: 2021-2023

أسّس الدكتور محمد شهيم علي سعيد المنظمة الإسلامية للثقافة والحضارة (IOCC)، وشغل منصب رئيسها، بوصفها منصة تعليمية وفكرية دولية مكرسة لتعزيز الدراسات الإسلامية، والحوار الحضاري، ونشر المعرفة. وقد أسهمت

المنظمة في دعم التقاليد الفكرية الإسلامية، ومساندة تعليم الشباب وتنمية قيادتهم، وتعزيز التعاون مع المؤسسات الأكاديمية والسياسية الدولية في معالجة التحديات المعاصرة التي تواجه المجتمعات المسلمة في المالديف وخارجها.

- أنشأ دار النشر التابعة للمنظمة (IOCC Publisher) ومبادرات نشر المعرفة، حيث تم إنتاج منشورات علمية وكتب توعوية دينية بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي الإسلامي التابع للمنظمة (IISF) وقد تناولت هذه الإصدارات قضايا الفكر الإسلامي المعاصر، والفقه، والدراسات النبوية. ومن أبرز العناوين: الرؤى الإسلامية، والأصول الفقهية المعاصرة والتصورات القانونية المتعلقة بالزكاة، وإصلاح نظام الزكاة في جمهورية المالديف، وحجية البصمة الوراثية في قضايا اللعان، والبصمة الوراثية وأثرها على أحكام اللعان، والسيرة النبوية. وتُخصص جميع العوائد المتحصلة من منشورات المنظمة على هيئة وقف لدعم المبادرات التعليمية والخيرية.

- وعمل على تعزيز التعاون الأكاديمي الدولي والتبادل العلمي، ومن ذلك التبرع بإصدارات المنظمة إلى مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. (IIUM)

- ومثل المنظمة في المؤتمرات الدولية والمنتديات العلمية، حيث قدّم كلمات رئيسة ومحاضرات حول الحضارة الإسلامية، والحوكمة، والتحديات العالمية المعاصرة. ومن خلال هذه المشاركات، أسهم في تقوية التعاون الأكاديمي والمؤسسي بين جمهورية المالديف والمؤسسات الإسلامية الدولية الرائدة، وتعزيز التبادل الفكري داخل المجتمع العلمي الإسلامي العالمي.

- وأنشأ برنامج المنح الدراسية التابع للمنظمة (IOCC Study Scholarship Scheme) ، الذي يقدم دعماً مالياً ومساندة أكاديمية للطلبة المؤهلين الراغبين في مواصلة التعليم العالي في الجامعات المحلية والدولية، بما يساهم في إعداد علماء ومهنيين مستقبليين ملتزمين بخدمة المعرفة الإسلامية والتنمية المجتمعية.

- كما أطلق المبادرة الدولية للمنح الدراسية التابعة للمنظمة، التي ييسّر فرصاً للطلبة المالديفيين لمتابعة التعليم العالي المتقدم. وبالشراكة مع جمعية الرحمة، منح البرنامج 11 منحة دكتوراه لعلماء مالديفيين في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا (IIUM) وجامعة العلوم الإسلامية الماليزية (USIM) بتاريخ 6 ديسمبر 2022، بما أسهم في تعزيز القدرة الأكاديمية الوطنية في الدراسات الإسلامية والتخصصات ذات الصلة.

- وأنشأ الصندوق الاجتماعي الإسلامي للمنظمة (IOCC Islamic Social Fund) ، وهو آلية مستقلة لتمويل الاجتماعي تخضع للحوكمة الشرعية، وتدعم المبادرات الإنسانية والتعليمية. ويعبئ الصندوق

موارده من خلال الزكاة، والصدقة، والإنفاق، والقرض الحسن، والوقف النقدي، مع ضمان الشفافية والالتزام بالمبادئ الشرعية في إدارة أدوات التمويل الاجتماعي الإسلامي.

- وطوّر مركز الفكر والسياسات التابع للمنظمة (IOCC Think Tank)، وهو منصة بحثية وسياساتية متخصصة في إنتاج المنشورات الأكاديمية، والدراسات السياسية، وتنظيم المؤتمرات، والندوات، وورش العمل. ويعمل هذا المركز بصورة وثيقة مع العلماء، وصناع السياسات، وقادة المجتمع، لسد الفجوات المعرفية المتعلقة بالقضايا الاجتماعية والدينية المعاصرة، من خلال المنتديات الفكرية المنتظمة والنقاشات والأنشطة العلمية.
- كما أنشأ دار النشر التابعة للمنظمة (IOCC Publication House)، التي تركز على إنتاج وتوزيع بحوث ودراسات إسلامية عالية الجودة بأسعار ميسرة. وقد أتاحت هذه المبادرة منصة للباحثين والممارسين لنشر أعمالهم، وأسهمت في تعزيز الخطاب الفكري والوعي العام بالمعرفة الإسلامية.
- وشكّل المجلس الاستشاري الإسلامي للمنظمة (IOCC Islamic Advisory Council)، المؤلف من نخبة من علماء الشريعة، لتقديم الإرشاد الديني والآراء الاستشارية الموثوقة بشأن القضايا الدينية المستجدة، ودعم اتخاذ القرار الواعي داخل المجتمع.
- وأنشأ الوحدة الخاصة للتوعية بالقدس والمسجد الأقصى، بهدف تثقيف الجمهور بشأن الأهمية التاريخية والدينية والجيوسياسية للقدس والمسجد الأقصى، وتعزيز الوعي والتضامن داخل المجتمع الإسلامي الأوسع.
- كما أنتج برامج تلفزيونية تعليمية في موضوعات إسلامية، حيث أشرف على تطوير محتوى إعلامي يهدف إلى تعزيز الوعي الديني، وتقوية فهم التعاليم الإسلامية، وترسيخ القيم الأخلاقية لدى المجتمع. وقد تناولت هذه البرامج موضوعات متنوعة، من بينها الفقه الإسلامي، والسنن النبوية، والتوجيه الأخلاقي، والقضايا المعاصرة التي تؤثر في المجتمعات المسلمة، بما أسهم في إتاحة التعليم الديني عبر وسائل البث الإعلامي.

17. المشاركة في تأسيس وتطوير جمعية الرحمة: تعزيز العمل الإنساني، والتعليم الإسلامي، وتمكين المجتمع

تاريخ التأسيس: 2 مارس 2015

المؤسس المشارك والمستشار: 2015-2023

شارك الدكتور محمد شهيم علي سعيد في تأسيس جمعية الرحمة، ويشغل منصب مستشارها، وهي منظمة خيرية غير حكومية ذات طابع إنساني وتعليمي، تأسست في 2 مارس 2015 وسُجلت بموجب القانون رقم 2003/1 لدى

وزارة الداخلية في جمهورية المالديف .وتحظى المنظمة باعتراف هيئة الإيرادات الداخلية في المالديف (MIRA) بوصفها مؤسسة خيرية، كما نالت اعتمادًا دوليًا من وزارة الخارجية في دولة الكويت، بما يمكنها من تعبئة المساعدات الإنسانية والتعليمية وتنفيذها في إطار الامتثال للوائح الوطنية.

- قدّم قيادة استراتيجية وإرشادًا استشاريًا في تعزيز رسالة المنظمة في مجال الخدمة الإنسانية، والتنمية التعليمية، وتمكين المجتمع .وتركز جمعية الرحمة على دعم مبادرات المصلحة العامة، بما في ذلك تجديد وتطوير المراكز الصحية، ورياض الأطفال، والمدارس، والمؤسسات التعليمية، إلى جانب تيسير فرص التعليم العالي، ومبادرات البحث الأكاديمي، وبرامج التوعية العامة.
- وعمل على تعزيز نشر المعرفة الإسلامية عبر الوسائط الرقمية والمطبوعة، بما في ذلك إنتاج ونشر تسجيلات تلاوة جزء عمّ التي صدرت في 21 أغسطس 2015، وتم توزيعها عبر منصات رقمية مثل يوتيوب، مما وسّع الوصول إلى موارد تعلم القرآن الكريم للطلبة والجمهور العام.
- وقاد نشر وتوزيع الأدبيات التعليمية الإسلامية، بما عزز الثقافة الدينية وسهّل الوصول إلى الدراسات الإسلامية الأصلية. وشملت هذه الإصدارات أعمالاً في العقيدة الإسلامية، والسنة النبوية، والممارسات الدينية، مثل : حقيقة الروايات المتعلقة بزيجات النبي صلى الله عليه وسلم، وعقيدة أهل السنة والجماعة، ووجوب اتباع السنة، وخذ عقيدتك من القرآن والسنة، وتعلم كيفية أداء الصلاة، إلى جانب الترجمة الديوهية لكتاب العقيدة الواسطية للشيخ محمد خليل هراس.
- كما قاد ودعم تنظيم مؤتمر ILM Talk ، وهو برنامج دولي للتوعية الدينية نظمته جمعية الرحمة، واستضاف العالم الإسلامي المعروف المفتي إسماعيل منك في المالديف لإلقاء محاضرات عامة. وقد أسهم البرنامج في تعزيز الوعي الديني العام، وترسيخ القيم الأخلاقية، والتنمية الروحية لدى جماهير واسعة في مختلف أنحاء البلاد.
- دعم مبادرات إنسانية وطنية خلال شهر رمضان، من بينها توزيع وجبات الإفطار في عدد من الجزر، بما قدم الدعم للفئات المحتاجة وعزز قيم الصدقة، والرحمة، والتكافل الاجتماعي خلال الشهر الفضيل.
- وأنشأ برامج للمساعدة التعليمية توفر دعماً مالياً لطلبة الجامعات والكليات، بما ييسر الوصول إلى التعليم العالي، إلى جانب دعم حلقات القرآن الكريم والمسابقات القرآنية، وبما يعزز التعلم القرآني والدراسات الشرعية بين الشباب.
- ونظّم مبادرات مجتمعية للخدمة الدينية، من بينها حملات تنظيف المساجد، بما شجع على العمل التطوعي وعزز مشاركة المجتمع في صيانة الفضاءات الدينية.

- كما نُقِّد ورشًا تعليمية وتوعوية، من بينها ورشة ILM للتوعية، وورش التخطيط الاستراتيجي للشباب، وحلقات النقاش المستديرة التي هدفت إلى تشجيع الحوار الفكري، وتنمية القيادات، وتحفيز مشاركة الشباب في مبادرات التنمية المجتمعية.
- ونقِّد برامج للتطوير المهني للمعلمين، بما في ذلك ورش تدريبية للمعلمين والمحاضرين، مما عزز القدرة التعليمية وأسهم في تحسين جودة التعليم الديني والأكاديمي على السواء.
- وطوّر برامج تواصل متخصصة للنساء والأطفال، من بينها برنامج "المسلمة المثالية"، الذي يركز على القيم الإسلامية، وتنمية الشخصية، وتمكين المرأة، وبرنامج "طفلي الحبيب"، المصمم لغرس الأخلاق الإسلامية، والوعي الروحي، وبناء الشخصية لدى الأطفال.
- كما أطلق "حملة الابتسامة"، وهي مبادرة إنسانية لزيارة المستشفيات، تهدف إلى تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للمرضى وأسرهم، مع ترسيخ قيم الرحمة، والتعاطف، والرعاية المجتمعية بوصفها قيمًا إسلامية أصيلة.

18. مبادرات بناء القدرات الدولية لموظفي وزارة الشؤون الإسلامية

أطلق الدكتور محمد شهم علي سعيد مبادرات دولية لبناء القدرات استهدفت موظفي وزارة الشؤون الإسلامية والعلماء الشرعيين التابعين لها، بما أسهم في تعزيز الخبرة المؤسسية، والكفاءة المهنية، والانخراط العلمي الدولي في إدارة الشؤون الإسلامية والخدمات الدينية في جمهورية المالديف. وقد نُفذت هذه المبادرات من خلال زيارات دراسية ممولة بالكامل، وبرامج تبادل مهني، وتعاون مؤسسي مع حكومات أجنبية ومؤسسات إسلامية دولية، مما أتاح للعلماء والكوادر الفنية المالديفية فرص الاطلاع على أفضل الممارسات الدولية في الإدارة الإسلامية، والدعوة الدينية، والإنتاج الإعلامي، وإدارة التراث.

- في عام 2024، يَسَّر مشاركة ستة علماء شرعيين مالديفيين في زيارة دراسية إلى جمهورية الصين الشعبية، ركزت على حفظ التراث الإسلامي، وممارسات الإدارة المؤسسية، والتفاعل بين الثقافات، مما أتاح للمشاركين توسيع فهمهم لإدارة التراث الإسلامي في سياقات عالمية متنوعة.
- وفي عام 2025، نسّق برنامج تبادل مهني استضافته وزارة الإعلام والبث في باكستان، تلقى من خلاله خمسة موظفين من الاستوديو الإسلامي التابع لوزارة الشؤون الإسلامية تدريباً متخصصاً في إنتاج الإعلام

الديني، وتقنيات البث، وتطوير المحتوى الرقمي، بما عزز قدرة الوزارة على إنتاج مواد إعلامية إسلامية تعليمية عالية الجودة.

- ومن خلال التعاون مع مؤسسات في المملكة العربية السعودية، يسهّر زيارات دراسية وبرامج تدريبية دولية لموظفي الوزارة، شملت 42 موظفة خلال الفترة 2024-2025، و 20 موظفًا من الذكور، مما أتاح لهم المشاركة في برامج تدريبية متخصصة ركزت على الدراسات الإسلامية، والإدارة الدينية، والقيادة المؤسسية.

19. التحول الرقمي للمساهمات الخيرية الإسلامية والتبرعات الوقفية

- أنشأ آلية رقمية للمساهمات الخيرية عبر منصة Bandeyri Pay بتاريخ 27 أغسطس 2024، مستحدثاً نظام دفع رقمياً حديثاً يتيح للجمهور الإسهام بسهولة في المبادرات الخيرية والوقفية التي تديرها وزارة الشؤون الإسلامية. وتتيح المنصة التبرع بسلسلة إلى ثماني فئات خيرية إسلامية محددة، تشمل: بناء المساجد وصيانتها، والمبادرات التعليمية الإسلامية، وبرامج تحفيظ القرآن الكريم، ورعاية عمرة الحقاظ، وتطوير المكتبات الإسلامية، والمساعدة في أداء العمرة، والمنح الدراسية للتعليم العالي في الدراسات الإسلامية. وقد أسهمت هذه المبادرة في تعزيز المشاركة العامة في العمل الخيري الإسلامي، مع تحسين الشفافية والكفاءة في تقديم التبرعات.
- كما يسهّر إنشاء آلية رقمية متكاملة للتبرعات عبر منصة VaaruPay بالتعاون مع هيئة الإيرادات الداخلية في المالديف (MIRA) بتاريخ 22 مارس 2025، مما مثّل خطوة إضافية في مسار التحول الرقمي للخدمات الخيرية الإسلامية. ويتيح هذا النظام للمواطنين والمقيمين الإسهام إلكترونياً في الوقف النقدي الرقمي، والخيريات، وتطوير مركز القرآن الكريم، ومشاريع بناء المساجد، ومشاريع ترميمها. ومن خلال دمج المساهمات الخيرية ضمن بنية وطنية آمنة للمدفوعات الرقمية، عززت هذه المبادرة سهولة الوصول، والمساءلة، والكفاءة التشغيلية في إدارة الأموال الخيرية والوقفية، مع تشجيع مشاركة عامة أوسع في مبادرات التمويل الاجتماعي الإسلامي.

20. تعزيز الوصول إلى المعرفة الإسلامية من خلال المكتبات الإسلامية والمراكز التعليمية

إنشاء المكتبات الإسلامية على مستوى البلاد

سنة التنفيذ: 2025 – مستمر

- بادر ونفذ برنامجاً وطنياً لتطوير المكتبات الإسلامية داخل المراكز الإسلامية في مختلف أنحاء جمهورية المالديف، بهدف تعزيز وصول الجمهور إلى المعرفة الإسلامية، والمؤلفات العلمية، وموارد التعلم الديني. وفي إطار هذه المبادرة، أنشئت مكتبات إسلامية بنجاح في مسجد الملك سلمان في ماليه والمركز الإسلامي في هالف. ديدهو، مما أوجد فضاءات مخصصة للبحث، والدراسة، والتعليم الديني المجتمعي.
- ومن خلال تعاون أكاديمي دولي استراتيجي، أسهمت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في المملكة العربية السعودية بتقديم 64,000 كتاب إسلامي إلى المكتبات الإسلامية في مختلف أنحاء المالديف بتاريخ 8 سبتمبر 2025، مما وسّع بصورة كبيرة البنية التحتية المعرفية الإسلامية في البلاد. وتضم المجموعات المهداة مؤلفات في الدراسات الإسلامية، وعلوم القرآن، وعلوم الحديث، والفقه الإسلامي، واللغة العربية، والدراسات الإسلامية المعاصرة، بما يدعم التطور الفكري للطلبة، والعلماء، والقيادات الدينية، والمتعلمين من أفراد المجتمع، ويعزز الثقافة الدينية، والانخراط العلمي، وصون التراث الفكري الإسلامي، إلى جانب دعم التعاون الأكاديمي الدولي بين المؤسسات الإسلامية في المالديف والجامعات الرائدة في العالم الإسلامي.
- كما قاد مبادرات لتعزيز موارد المكتبات الإسلامية في المراكز الإسلامية في مدينة ماليه والأقاليم، بما يقوي الوصول إلى المعرفة المتخصصة في الصيرفة الإسلامية والتمويل الإسلامي والاقتصاد الإسلامي. ومن خلال تعاون أكاديمي دولي، قدّمت جامعة INCEIF الماليزية المجموعة الكاملة من كتب ISRA Corner القياسية بتاريخ 29 سبتمبر 2025 إلى مواقع مختارة، من بينها: المركز الإسلامي في غ.ذ. تيندهو، والمركز الإسلامي في هالف. ديدهو، والمركز الإسلامي في ر. أونغوفارو، والمكتبة الإسلامية في مسجد الملك سلمان. وقد أسهم ذلك في تطوير الموارد الأكاديمية في مجالات الصيرفة والتمويل والاقتصاد الإسلامي، ودعم البحث والتعلم المهني في هذه التخصصات داخل المالديف.

لامركزية التعليم الإسلامي العالي من خلال المراكز الإسلامية الإقليمية

السنة: 2023

استخدم بصورة استراتيجية المركز الإسلامي في ر. أونغوفارو والمركز الإسلامي في غ.د. تيندهو بوصفهما مركزين إقليميين للتعليم الإسلامي العالي، دعمًا لجهود اللامركزية في الدراسات الشرعية المتقدمة خارج منطقة العاصمة. ومن خلال التعاون مع الجامعة الإسلامية في المالديف (IUM)، بدأت هذه المراكز في تيسير برامج أكاديمية معتمدة في الدراسات الإسلامية، مما أتاح للطلبة من الأقاليم الشمالية والجنوبية الوصول إلى التعليم الإسلامي العالي دون الحاجة إلى الانتقال إلى ماليه. ومن خلال هذا التوجه اللامركزي، أسهمت المبادرة في تعزيز سهولة الوصول إلى التعليم، وتنمية البحث العلمي، والتعاون المؤسسي على المستوى الإقليمي، مع دعم الهدف البعيد المدى المتمثل في بناء شبكة وطنية موزعة من المؤسسات التعليمية الإسلامية.

التوسع في المراكز الإسلامية والبنية التحتية الدينية على مستوى البلاد

قاد مبادرات لتوسيع انتشار المراكز الإسلامية خارج العاصمة ماليه لتؤدي دور مؤسسات دينية ومجتمعية متعددة الوظائف، تدعم خدمات المساجد، والتعليم القرآني، والدراسات الإسلامية، والتجمعات المجتمعية، وبرامج التوعية الدينية العامة. كما ييسر تطوير وإنشاء مراكز إسلامية حديثة في مناطق متعددة من المالديف، مما عزز البنية التحتية الدينية، وحسّن وصول المجتمعات إلى التعليم الإسلامي، وعزز التعلم الديني المنظم عبر أرخبيل المالديف.

21. تعزيز القيادة المسجدية، والخدمات الدينية، وحوكمة المساجد

القيادة الدينية في العبادة الجماعية

- عمل إمامًا للمصلين في مسجد الشيخ عبد العزيز بن باز (مسجد الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة)، مظهرًا كفاءة معترفًا بها في تلاوة القرآن الكريم، ومساهمًا في الحياة الروحية لإحدى المؤسسات الدينية البارزة المرتبطة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. وقد اشتمل هذا الدور على قيادة العبادة الجماعية، وتعزيز الممارسة الإسلامية المنضبطة في بيئة أكاديمية ودينية معروفة بتقاليدها العلمية.

- ومنذ عام 2011، داوم على أداء دور الإمام في صلاة الجمعة وصلاة العيدين، مقدمًا القيادة الروحية والإرشاد الديني للجمهور في مساجد متعددة في جمهورية المالديف. كما اضطلع بدور فاعل في إمامة

الصلوات الجماعية الكبرى خلال شهر رمضان، بما في ذلك صلاة التراويح في المركز الإسلامي في مالىه ومساجد أخرى في مختلف أنحاء البلاد، مما عزز مشاركة المجتمع في العبادة الجماعية. وإضافة إلى ذلك، أمّ صلاة التهجد خلال العشر الأواخر من رمضان في المركز الإسلامي، وهو أكبر مسجد في المالديف، بما أسهم في تعزيز الارتباط الروحي للجماهير خلال الشهر الفضيل.

تأسيس مجلس المساجد الوطني

التاريخ: 28 ديسمبر 2023

قاد تأسيس وتشغيل مجلس المساجد الوطني، وهو هيئة حوكمة وطنية صُممت لتعزيز الإشراف المؤسسي والتنسيق الإداري لشؤون المساجد في مختلف أنحاء المالديف. وقد أُطلق المجلس رسمياً في 28 ديسمبر 2023، ثم جرى تعيين أعضائه رسمياً في 25 فبراير 2024، أعقب ذلك إصدار الإطار التنظيمي الحاكم له في 1 أغسطس 2024. وقد أسهم إنشاء هذه الهيئة المؤسسية في تعزيز التنسيق السياسي، ورفع معايير الحوكمة، وتقوية الإشراف الإداري على المساجد على المستوى الوطني، بما انعكس إيجاباً على إدارة عمليات المساجد، والخدمات الدينية، ومبادرات التفاعل المجتمعي.

تنفيذ السياسة الوطنية القاضية بتعيين إمامين لكل مسجد

السنة: 2025

بادر بتنفيذ سياسة وطنية للحكومة تقضي بتعيين إمامين لكل مسجد في جميع الجزر المأهولة في جمهورية المالديف، بما يضمن الاستمرارية والاستقرار في تقديم الخدمات الدينية. وقد عاجلت هذه السياسة التحديات التشغيلية الناجمة عن الاعتماد على إمام واحد، وعززت قدرة المساجد على المحافظة على انتظام الصلوات الجماعية، وخدمات الإرشاد والتوجيه المجتمعي.

التحول الرقمي لإدارة المساجد

التاريخ: 22 فبراير 2024

أطلق بوابة إدارة المساجد، وهي منصة رقمية مركزية صُممت لتحديث الإدارة والعمليات التشغيلية للمساجد في مختلف أنحاء المالديف. وتوفر المنصة إشرافاً تشغيلياً آتياً على البنية التحتية للمساجد وخدماتها، بما يشمل تتبع أعمال الصيانة، وإدارة الإصلاحات، والمعلومات الإدارية المتعلقة بالأئمة وعمليات المساجد. ومن خلال استحداث هذا النظام الرقمي المركزي للإدارة، عززت المبادرة الكفاءة المؤسسية، والشفافية، والإدارة القائمة على البيانات لخدمات المساجد، بما يدعم تحسين التخطيط، وتخصيص الموارد، وتقديم الخدمات عبر شبكة المساجد الوطنية.

22. تأسيس الاستوديو الإسلامي لإنتاج الإعلام الديني

السنة: 2015

دعم إنشاء استوديو إسلامي مجهز تجهيزاً كاملاً داخل وزارة الشؤون الإسلامية، بهدف تعزيز إنتاج ونشر مواد إعلامية إسلامية تعليمية عالية الجودة في جمهورية المالديف. وقد طُور هذا الاستوديو بوصفه مرفقاً إعلامياً متخصصاً يدعم البرامج المنظمة للتوعية الدينية، ويعزز قدرة الوزارة على تقديم المعرفة الإسلامية الموثوقة عبر تقنيات البث الحديثة. ومن خلال إنشاء هذا الاستوديو، عززت الوزارة بصورة ملحوظة قدرتها على إنتاج إعلام ديني احترافي، وتوسيع وصول الجمهور إلى المحتوى التعليمي الإسلامي، والتفاعل مع الأجيال الشابة عبر المنصات الرقمية، بما يدعم ترسيخ القيم الإسلامية، ورفع الثقافة الدينية، وتعزيز الفهم الواعي للتعاليم الإسلامية داخل المجتمع المالديفي.

- جُهِز المرفق بإمكانات الإنتاج الافتراضي عبر الشاشة الخضراء (Green Screen)، بما أتاح إنتاج برامج تعليمية دينية، ومحاضرات، وأفلام وثائقية، ومواد إرشادية مدعمة بصرياً، معدة للتوزيع عبر التلفزيون والمنصات الرقمية.

- وينتج الاستوديو الإسلامي برامج تلفزيونية منظمة للتوعية الدينية، وسلاسل تعليمية تُوزع على الجهات الوطنية المعتمدة للبث، بما يضمن وصولها إلى الجمهور على نطاق واسع وإتاحتها في مختلف أنحاء البلاد.

- كما ينشر الاستوديو محتوى تعليمياً رقمياً عبر المنصات الرسمية للتواصل الاجتماعي، بما في ذلك فيسبوك، وتيك توك، ويوتيوب، وإنستغرام، وإكس (تويتر سابقاً)، مما يتيح تفاعلاً أوسع مع فئات متنوعة من الجمهور.

23. الريادة في الاستشارات القانونية المتوافقة مع الشريعة والإرشاد التجاري الأخلاقي

المؤسسة: شركة H & S Consultancy Law Firm LLP ، جمهورية المالديف

تاريخ التأسيس: 31 أكتوبر 2021

الشريك الإداري: 2023-2021

شغل الدكتور محمد شهيم علي سعيد منصب الشريك الإداري في شركة H & S Consultancy Law Firm LLP، حيث قدّم قيادة استراتيجية أسهمت في تعزيز قدرة المؤسسة على تقديم خدمات متكاملة في مجالات الاستشارات القانونية، والامتثال لأحكام الشريعة، والإرشاد التجاري، في ظل البيئة التجارية والتنظيمية المتطورة في جمهورية المالديف.

- قاد التطوير المؤسسي والتوجه الاستراتيجي للشركة، واضعاً إياها في موقع مؤسسة استشارية متعددة التخصصات، قادرة على معالجة القضايا القانونية والتجارية والأخلاقية المعقدة وفقاً للأطر القانونية الوطنية والمبادئ الإسلامية.
- ويسّر التعاون بين المهنيين القانونيين وعلماء الشريعة، مؤسساً منصة استشارية منظمة لدعم المستثمرين المحليين والدوليين في التعامل مع الالتزامات التعاقدية، والامتثال التنظيمي، وتسوية المنازعات التجارية، مع ضمان الالتزام بالمعايير الأخلاقية والشرعية الإسلامية.
- وعزز المحافظة المهنية للخدمات الاستشارية في الشركة، مشرفاً على تقديم خدمات تشمل: الاستشارات القانونية، والاستشارات الخاصة بالامتثال الشرعي، والاستشارات التجارية والإدارية، وتطوير مقترحات المشاريع، والدعم الاستشاري المالي، وبذلك دمج مبادئ الحوكمة الإسلامية في الممارسة التجارية الحديثة.
- كما وجّه العملاء خلال مختلف مراحل تأسيس الأعمال والتطوير المؤسسي، بما في ذلك تأسيس الشركات، وإعداد الوثائق القانونية والمالية، وإعداد دراسات الجدوى والتقارير الخاصة بالمشروعات، وتيسير ترتيبات التمويل مع المؤسسات المالية المحلية والدولية.
- وأسهم في توسيع النطاق المهني للشركة خارج الحدود الوطنية، من خلال دعم الخدمات الاستشارية الدولية للعملاء الذين يحتاجون إلى خبرات في المبادئ القانونية الإسلامية، والحوكمة الأخلاقية، والممارسات التجارية المتوافقة مع الشريعة.

- وعمل على ترسيخ رؤية قائمة على التميّز المهني والممارسة القانونية الأخلاقية، بما عزّز مشهد الاستشارات القانونية المتوافقة مع الشريعة في المالديف، ودعم الاستثمار المسؤول، والامتثال التنظيمي، والتنمية التجارية المستدامة المنسجمة مع القيم الإسلامية.

24. تأسيس منصة “مالديف أونلاين” والترويج الدولي لجمهورية المالديف عبر الإعلام

تاريخ التأسيس: 20 يوليو 2020

رئيس التحرير: Maaldif Online (2020–2023)

رئيس مجلس الإدارة: Maaldif Group Pvt. Ltd. (2020–2023)

أسّس الدكتور محمد شهيم علي سعيد وقاد شركة Maaldif Group Pvt. Ltd. ، وهي مبادرة في مجالي التسويق والعلاقات العامة أنشئت بهدف الترويج الدولي لجمهورية المالديف، مع تركيز استراتيجي خاص على تعزيز التفاعل مع أسواق السياحة العربية والخليجية .وقد صُممت هذه المبادرة لتعزيز الحضور العالمي للمالديف، ودعم تنمية القطاع السياحي، وترسيخ التعاون الثقافي والاقتصادي بين المالديف والدول الناطقة بالعربية. ومن خلال هذه المبادرة الإعلامية والتواصلية، أسهم في تعزيز العلاقات الاقتصادية والثقافية بين المالديف والعالم العربي، إلى جانب دعم التفاهم المتبادل، وتنمية السياحة، والتعاون الدولي.

- وفي 20 يوليو 2020، أطلق منصة “Maaldif Online”، وهي منصة إعلامية رقمية ثنائية اللغة (العربية-الإنجليزية)، خُصصت للترويج الدولي للمالديف من خلال نشر الأخبار السياحية، والتقارير التحليلية، والقصص الميدانية، والمحتوى متعدد الوسائط. وتنشر المنصة بصورة رئيسة محتوى باللغة العربية، مما أتاح تواصلًا مباشرًا مع الجمهور في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وعزّز حضور المالديف بين المجتمعات الناطقة بالعربية.

- وشغل منصب رئيس تحرير Maaldif Online ، حيث أشرف على الاستراتيجية التحريرية، وتطوير المحتوى، ومبادرات التواصل الرقمي. ومن خلال النشر المستمر للأخبار المتعلقة بالسياحة، وفرص الاستثمار، والمواد الثقافية، أسهمت المنصة في تعزيز الوعي الدولي بالمالديف بوصفها وجهة سياحية عالمية رائدة.

- كما نفذ استراتيجيات التسويق الرقمي ومبادرات التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مستخدمًا قنوات الاتصال الحديثة للوصول إلى الجمهور الدولي، وتعزيز الترويج السياحي من خلال التفاعل المستهدف مع المهنيين في قطاع السفر، والمستثمرين، والجمهور العام في الدول العربية والخليجية.
- عمل علي إقامة روابط بين المستثمرين الدوليين وأصحاب المصلحة المحليين، بمن فيهم رواد الأعمال في القطاع السياحي، والشركات الناشئة، والمجالس المحلية، مما أسهم في الترويج للفرص الاستثمارية والمبادرات الاقتصادية التعاونية داخل جمهورية المالديف.

25. الاعتراف الدولي والجوائز المتميزة في القيادة وخدمة الإسلام

حظيت القيادة الرشيدة للدكتور محمد شهيم علي سعيد، وإسهاماته العلمية، وخدمته المخلصة للمجتمع المسلم، باعتراف دولي واسع من مؤسسات أكاديمية وإسلامية مرموقة. وقد تم تقدير إسهاماته في مجال الدراسات الإسلامية، والتطوير المؤسسي، والخدمة العامة من خلال عدد من الجوائز والأوسمة الرفيعة.

• جائزة القيادة الإدارية – ضمن "أكثر 500 مسلم تأثيراً" (منذ عام 2010)

حصل الدكتور شهيم على جائزة القيادة الإدارية من المركز الملكي للبحوث والدراسات الإسلامية الاستراتيجية (RISSC) في عمان، الأردن، من خلال إصداره العالمي المعروف "The 500 Most Influential Muslims". وقد مُنح هذا الاعتراف لمدة خمسة عشر عامًا متتالية منذ عام 2010، تقديرًا لقيادته المستمرة، وإسهاماته في السياسات العامة، وأثره في تعزيز المؤسسات الإسلامية، وترسيخ البحث الشرعي، ودفع مسيرة التنمية المجتمعية في جمهورية المالديف وفي العالم الإسلامي الأوسع.

• جائزة الخريجين الرواد – الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية

تقديرًا لقيادته المتميزة وإسهاماته البارزة في خدمة الإسلام، مُنح الدكتور شهيم جائزة القيادة للخريجين من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في عام 2022. وقد قام بتسليم الجائزة رسميًا صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود، أمير منطقة المدينة المنورة، خلال مراسم خاصة أُقيمت في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

وتكرّم هذه الجائزة الخريجين المتميزين الذين قدّموا إسهامات بارزة في الدراسات الإسلامية، والقيادة، والخدمة العامة على المستويين الوطني والدولي.

• جائزة القيادة للخريجين – الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا (IIUM)

كما حظي الدكتور شهيم بجائزة القيادة للخريجين من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا (IIUM) في عام 2021، تقديراً لإنجازاته المتميزة في تعزيز المعرفة الإسلامية، وتقوية المؤسسات الأكاديمية، والإسهام في التنمية الفكرية للمجتمع المسلم. وتعكس هذه الجائزة تقديراً لانخراطه المتواصل في الدراسات الإسلامية، وقيادته في مجال الخدمة العامة، وإسهاماته في تعزيز التعاون بين المؤسسات الأكاديمية الإسلامية الدولية.

وتعكس هذه الأوسمة والاعترافات الدولية التزام الدكتور شهيم الراسخ بالقيادة الإسلامية، والتقدم العلمي، والتطوير المؤسسي، كما تجسد دوره المؤثر في ترسيخ القيم الإسلامية، وتعزيز الخطاب الفكري، وخدمة المجتمع على المستويين الوطني والدولي.